

مقومات نجاح المنظومة التعليمية

في ضوء المعايير الأكاديمية

جامعة الجوف نموذجاً

(دراسة فقهية مقارنة)

إعداد

د. فاطمة إسماعيل محمد مشعل

الأستاذ المساعد بكلية الشريعة والقانون

جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية

ومدرس الفقه المقارن بجامعة الأزهر

ملخص البحث

لقد وجدت المناهج والمقررات الدراسية لتطبق وتؤتي ثمارها ولم توجد لتكون عبئاً على الطلاب والمدرسين ، ووظيفة المعلم الأولى هي أن يحبب الطلاب بالمنهج الذي يدرسونه ولا يتم ذلك إلا بتطوير طرق التدريس وربطه بواقع الحياة ، وبذل الجهد في تذليله بالأمثلة الواقعية .

ولا يتم ذلك إلا بمراعاة ضوابط معينة في المقررات الدراسية تتناسب مع الفروق الفردية بين مستوى الطلاب من هذه الضوابط :

أولاً : مراعاة مناسبة الخطة الزمنية لتدريس المقررات الدراسية حتى يستطيع الطالب تحصيل أكبر قدر منه ليتخرج لسوق العمل طالب ذو كفاءة علمية حقاً

وإذا رجعنا إلى بعض الجامعات كأنموذج مثل : جامعة الإمام محمد بن سعود ، وجامعة الأزهر ، وكلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدبي نجد أن المقرر الدراسي في جامعة الأزهر إذا كان ساعتين كان عدد أوراق الملزمة ١٦٠ صفحة بواقع ٨٠ صفحة للساعة .

وبالمقارنة مع واقع المقررات في جامعة الجوف نجد أن المقرر ساعتين يدرس فيه الطالب : ٤٠٠ أو ٦٠٠ صفحة فكيف يتم تدريس هذا المقرر بهذا العبء التدريسي ، فهذه أحد نقاط الضعف التي ينبغي مراعاتها .

ثانياً : ضرورة تناسب نوع المقررات لسوق العمل فيتوقع لخريج جامعة الجوف أن يعمل في مجال الفتوى والقضاء والتدريس وكيف ذلك ويشترط في المفتي أن يكون عالماً بواقع الناس المعاصر حتى لا تكون فتواه مصادمة للواقع .

إذاً يشترط أن يدرس هذا الطالب مادة قضايا فقهية معاصرة وتكون عوضاً عن بعض المواد العامة .

المقدمة

الحمد لله الذي فقه في دينه من اصطفاه من العلماء الأعلام ،
والصلاة والسلام على خير الأنام ، الذي أناط الله به تفصيل الأحكام .

وبعد ...

فإن من أفضل ما يمتن الله به على عبده المؤمن أن يُلهمه فقهاً في الدين، وفهما لسنة سيد المرسلين (ﷺ)، فعلمُ الفقه من أجل العلوم قدراً، وأعظمها نفعاً ، فهو ينظم علاقة الفرد بربه ، وعلاقته بغيره، ويضبط كيفية التعامل بين الأفراد ، والاشتغال به مناط الخيرية المأخوذ من قول الصادق الأمين عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ"^(١).

ولما كان تراحم العلوم في خطط التدريس من أهم أسباب ضعف خريجي كليات الشريعة؛ حيث إن طالب كليات الشريعة في كثير من الجامعات يدرس في الفصل الواحد علوماً مختلفة تصل إلي تسعة مقررات مما يؤدي غالباً إلي إرباكه، واضطرابه، وفقده إلي التركيز، فإن من رام أخذ العلم جملة ذهب عنه جملة، وقد قيل: "ازدحام العلم في السمع مضلة الفهم"^(٢). فقد حاولت بيان هذا الجانب وتقديم بعض الحلول لهذه القضية

وإذا كان النبي (ﷺ) قد استعاذ من العلم الذي لا ينفع؛ فإن العلم الذي

(١) هذا جزء من حديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه عن معاوية بن أبي سفيان للإمام: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم بن المغيرة بن البخاري الجعفي، كتاب: العلم، باب: من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين (٢٤٠/١)، ح رقم: (٧١) ، ط/ مكتبة مصر، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م .

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ط/ دار الكتاب

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

لا ينفع في زماننا هذا أن نخرج أبناء الأمة من كليات تسمى بأسماء كبيرة، دون أن يكون لكثير منهم إسهام فاعل في حل مشكلات المجتمع؛ من هنا جاء دور الفقيه المتميز في بيان حكم النوازل المعاصرة ، فأوضحت الدراسة دور القضايا المعاصرة في إعداد الفقيه المتميز ، والطلبة الذين لا تتوفر لديهم دافعية للتعلم بحاجة إلى من يعرف كيف يولد فيهم الرغبة في الدراسة. ولما كان صاحب كل مهنة مثل الحداد والنجار بحاجة إلى معرفة خصائص المادة التي يتعامل بها ، فإن المربي أشد حاجة إلى معرفة خصائص الطلبة الذين يقوم بتعليمهم . فانه بمنزلة الولد وفضيلته يعود إلى معلمه منها نصيب وافر فانه مربيه وله في تعليمه وتخريجه في الآخرة الثواب الجزيل وفي الدنيا الدعاء المستمر والثناء الجميل (١) . من هنا أكدت الدراسة على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب

لقد أدرك المربون المسلمون أهمية طريقة التدريس، ولذلك نرى ابن خلدون يؤكد على أهمية طريقة التدريس(٢) عندما اعتبر التعليم صناعة ، موضحاً أن عدم ملائمة طريقة التدريس يؤدي إلى تبديد الجهود وإطالة مدة التدريس دون فائدة ، ولذلك أكدت الدراسة على أهمية طرق التدريس وضرورة قيام المعلم والمتعلم بواجباتهما من أجل هذه القضايا الملموسة والمعاصرة استعنت بالله واخترت البحث في هذا الموضوع وجعلت عنوانه: "مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية".

(١) المجموع (١/ ٦٢)

(٢) مقدمة ابن خلدون لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ط/ دار القلم ١٩٨٤ (١/ ٥٣٣ ؛

وهذه مقدمة للتعريف بالموضوع تشتمل على ما يلي:

أ- أهمية الموضوع وفوائده.

ب- مشكلة الدراسة .

ج- منهج البحث.

د- الدراسات السابقة

هـ- خطة البحث.

أ- أهمية الموضوع وفوائده:

يهدف هذا البحث إلى بيان أهم أسباب عزوف الطالبات عن كلية الشريعة ، وإلى اقتراح أهم الحلول الممكنة لذلك ؛ وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب : هو تراحم العلوم في كليات الشريعة .

كما يهدف البحث إلى بيان أهمية القضايا الفقهية المعاصرة، وحاجة طلاب الشريعة لدراساتها حتى تتحقق رؤية الكلية، ويتخرج لسوق العمل فقيه ذو كفاءة علمية متميزة، بل إن الطلاب في حاجة إلى تدريب عملي في التدريس، وفي هيئة المصارف الشرعية، ومحاكم الأحوال الشخصية.

ولما كان محور العملية التعليمية ينحصر في المعلم والمتعلم، وطرق التدريس، فقد أولت الدراسة اهتماماً كبيراً بهذا الجانب ، فبينت واجبات المعلم ، والمتعلم ، وتطوير طرق التدريس .

ب-مشكلة الدراسة :

من الملحوظ في هذا الشأن: أن كثرة التفريعات للمسائل في هذا الموضوع أمر يحول دون الإحاطة التامة بها، فكانت عنايتي واهتمامي بدراسة هذا الجانب وبيانه ، مع أن هذا يحتاج إلى حافزٍ

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

غلاب، وذهنٍ يَظِيحُ ، وحضورٍ دائمٍ ، وفكرٍ مَنْظَمٍ ، وطبيعة متميزة،
وَأَسْأَلُ الله في هذا الصدد العون والسداد.

* حاجة فقه القضايا المعاصرة ،إلى تتبع البحوث والدراسات ، والآراء
والاجتهادات ، كي يستوعب ما جدَّ من قضايا ونوازل، فإن لأحداث
الحياة فيه شأنًا، وللتغيرات الكونية مدخلًا، ولرقي العقل البشري في
تحصيله تأثيرًا ، فقد جاءت النصوص الشرعية في المعاملات بصيغ
تفيد العموم، وتركت التفاصيل والتفريعات التي تتجدد في العصور
لاجتهاد الفقهاء واستنباطهم، وطلبت من المجتهدين رد الأمور إلى
نظائرها، وهذا ما يتطلبه البحث في القضايا المعاصرة.

* هي الإحاطة التامة بهذه المسائل المتفرقة وتطبيقها على واقع
الدراسة بنظام الساعات المعتمدة في جامعة الجوف .

ج- منهج البحث:

نهجت في هذا البحث المنهج الوصف الاستقرائي باستقراء
المسائل التي تتعلق بنظام المقررات في جامعة الجوف ، ومحاولة بيان
جوانب الضعف والقوة، والتوصل إلى رؤية مستقبلية لهذه النظم ،
بالإضافة إلى استخدام منهج المقارنة في بعض المسائل الفقهية ، وقد
اتبعت - بعون الله تعالى - في إعداد هذا البحث الطريقة التالية:

أولاً: قدمت بين يدي المباحث تمهيداً أبين فيه علاقته بموضوع
البحث على وجه العموم ، وعلاقته بالموضوع الذي قبله على وجه
الخصوص؛ لتحقيق الترابط بين موضوع البحث .

ثانياً: اعتمدتُ في تقرير الأحكام على المصادر القديمة ، أما
المصادر الحديثة في الفقه فقد استخدمتها استثناساً، أو تقويةً ، أو لبيان
فكرة جديدة في مسألة من المسائل.

ثالثاً: عزوتُ الآيات القرآنية الواردة في البحث إلى مواطنها في المصحف الشريف بذكر اسم السورة ورقم الآية مع ضبطها بالشكل.
رابعاً : خرجت الأحاديث النبوية الشريفة من كتب الحديث مع ضبطها بالشكل، وقد راعيت أن أذكر عبارة الترجمة التي يترجم بها المحدثون لأبواب كتبهم ؛ حيث إنها قد تشتمل على إضافة فقهية تُدعم وجه الاستدلال في المسألة وذكرت رقم الحديث، ورمزت لذلك بالرمز (ح رقم)، وإذا كان الحديث في الصحيحين البخاري ومسلم اكتفيت بهما؛ وإن لم يكن كذلك فإني أبحث عن حكم للعلماء على هذا الحديث، وما ذكروه من تصحيح أو تحسين أو تضعيف وذلك بذكر درجة الحديث وبيان وجه الدلالة من كتب شروح السنة.

خامساً : لم أترجم للأعلام الواردة في البحث خشية الإطالة.
سادساً: بالنسبة للتعريفات اللغوية أقوم بتعريفها من كتب اللغة المعتمدة، أما التعاريف الفقهية فإني أقوم بتعريفها من كتب الفقه سابعاً : جمعت معظم أنواع القضايا الفقهية المعاصرة ، حتى تكون بمثابة فهرس عام يسهل الرجوع إلى هذه القضايا ، وقد آثرت أن يكون أكثر اعتمادي على مجمع الفقه الإسلامي الدولي؛ حيث إنه من أكبر الهيئات العالمية التي تهتم بالقضايا المعاصرة
ثامناً : راعيت أن تكون مسائل البحث ذات أثر تطبيقي في واقعنا المعاصر حتى يؤتي هذا البحث ثماره.

تاسعاً : بعد ذكر الخاتمة أنهيت البحث بذكر التوصيات والفهارس
د- الدراسات السابقة

لم أجد فيما اطلعت عليه دراسات سابقة لهذا الموضوع .

هـ - خطة البحث.

قسمت هذا البحث إلى مقدمة ، وتمهيد ومبحثين وخاتمة
المبحث الأول :مقومات نجاح المنظومة التعليمية
المطلب الأول :تطوير طرق التدريس
المطلب الثاني : واجبات المعلم المتعلم
المبحث الثاني : .أنظمة المقررات الدراسية في كلية الشريعة جامعة
الجوف أنموذجاً بين الواقع والمأمول
المطلب الأول :تزاحم العلوم الشرعية في خطط التدريس وبرامجه
وأثره علي مخرجات البرنامج بين الواقع والمأمول.
المطلب الثاني: دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في كلية الشريعة
جامعة الجوف بين الواقع والمأمول
الخاتمة وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات .

تمهيد في بيان فضل العلم

اعلم أن التعليم هو الأصل الذي به قوام الدين ، وبه يؤمن امحاق العلم فهو من أهم أمور الدين وأعظم العبادات وأكد فروض الكفايات^(١): قال الله تعالى : {وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ} ^(٢).

وروي عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : " كنت جالساً مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إني جئتُك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئت لحاجة قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحياتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ورثوا العلم فمن أخذه بحظ وافر^(٣) .

١) المجموع شرح المذهب لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ—)

تحقيق: محمد نجيب المطيعي ط/ مكتبة الإرشاد، جدة السعودية الطبعة: الثانية (٥٧/١)

٢) سورة آل عمران من الآية : (١٨٧)

٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي تحقيق

شعيب الأرنؤوط، ط/ مؤسسة الرسالة ، كتاب : العلم ،باب : ذكر وصف العلماء الذين لهم

الفضل الذي ذكرنا قبل (٢٨٩ / ١) ح رقم : (٨٨) سنة النشر ١٤١٤ - ١٩٩٣ ؛ سنن أبي

داود ، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، كتاب : العلم ، باب : الحث على

طلب العلم (٣ / ٣١٧) ، ح رقم : (٣٦٤١) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط/ دار الفكر

، درجة الحديث قال المنذري : " والحديث أخرجه بن ماجه وأخرجه الترمذي وقال فيه عن قيس

بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء فذكره وقال : " ولا نعرف هذا =

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

وجه الدلالة: قال ابن حبان "قال أبو حاتم- رضي الله عنه -في هذا الحديث بيان واضح أن العلماء الذين لهم الفضل الذي ذكرنا هم الذين يعلمون علم النبي صلى الله عليه وسلم دون غيره من سائر العلوم ألا تراه يقول العلماء ورثة الأنبياء والأنبياء لم يورثوا إلا العلم وعلم نبينا صلى الله عليه وسلم سنته فمن تعرى عن معرفتها لم يكن من ورثة الأنبياء (١)

وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ؛ فَإِنَّ تَعْلِيمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ، وَمَذَاكِرَتُهُ تَسْبِيحٌ وَالْبَحْثُ عَنْهُ جِهَادٌ، وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ، وَبَدَلُهُ لَأَهْلِهِ قُرْبَةٌ) (٢)

=الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس إسناده عندي بمتصل ، وذكر أن الأول أصح هذا آخر كلامه " عون المعبود شرح سنن أبي داود محمد شمس الحق العظيم آبادي (٣٥ / ١٠) ط/ دار الكتب العلمية ١٩٩٥م ، بيروت

إلا أنه قد وردت أحاديث كثيرة في فضل طلب العلم منها ما رواه الإمام مسلم في صحيحة عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه" صحيح ، مسلم ، لمسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط/ دار إحياء التراث العربي (٤/ ٢٠٧٤) ، كتاب: العلم باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ، ح رقم : (٢٦٩٩)

(١) صحيح ابن حبان (١/ ٢٩٠)

(٢) جامع بيان العلم وفضله أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق: أبي الأشبال الزهيري الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م (٢٣٩/١) ؛ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني/ ط/ السعادة - ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م (٢٣٨/١)

وقد عني فقهاءنا الأجلاء بموضوع التعليم وإصلاحه ، وتكلموا عن حقوق المعلم وواجباته ، وحكم أخذ الأجر على التعليم ، وحكم قبول المعلم للهدايا ، وكيف يعاقب التلاميذ ، إلى غير ذلك من المسائل التي تعمل على إصلاح التعليم لأن التعليم؛ يتعلق بأهم ثروة في العالم وهي الثروة البشرية ، فكنوز الأرض كلها لا تساوي شيئاً بدون الثروة البشرية ؛ والعقل البشري هو الذي يستخرج تلك الكنوز من معادنها ، والخلق الديني هو الذي يدفع الإنسان إلى أعمال هذا العقل ؛ ويوجهه إلى العلم النافع والعمل الصالح لتحقيق العبودية لله^(١) .

(١) إسلامية مناهج التعليم د/ محمد عثمان شبير (٢ / ٣١٩) بحث مقدم إلى مجلة مجمع الفقه

الإسلامي الدورة الخامسة عشر ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

المبحث الأول

مقومات نجاح المنظومة التعليمية

المطلب الأول

تطوير طرق التدريس

لقد وجدت المناهج والمقررات الدراسية لتطبق وتؤتي ثمارها ولم توجد لتكون عبئاً على الطلاب والمدرسين ، ووظيفة المعلم الأولى هي أن يحبب الطلاب بالمنهج الذي يدرسه ولا يتم ذلك إلا بتطوير طرق التدريس وربطه بواقع الحياة ، وبذل الجهد في تذليله بالأمثلة الواقعية . فمدرس العلوم الشرعية يعمل على إحياء روح هذه العلوم ليحولها من الأوراق إلى الأخلاق ، ومن السطور إلى الصدور ، ليجعل من الشريعة كاشفاً يضيء للناس دروب الحياة ، ومنهجاً يصطبغ به واقعهم ، ولا ينسى أن يبين هيمنة الشريعة على جميع العلوم فكلها محكومة بها وخادمة لها (١) فعلى المعلم أن يوظف الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس علوم الشريعة وسوف أعالج هذه القضية في الفروع التالية :

الفرع الأول: مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

الفرع الثاني : توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس علوم الشريعة .

الفرع الثالث : صور تطبيقية لاستخدام الخرائط التعليمية والأشكال التوضيحية في تدريس العلوم الشرعية.

الفرع الرابع : تدريب المتعلمين .

١ (إسلامية مناهج التعليم د/ محمد عثمان شبير (٢ / ٣٩٠) بحث مقدم إلى مجلة مجمع الفقه

الإسلامي الدورة الخامسة عشر ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م

الفرع الأول

مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

أولاً : مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين

علي المعلم أن يراعي قدرات المتعلم وإدراكه وتفكيره والفروق الفردية بين متعلم وآخر فقد كان المعلم الأول (ﷺ) يراعي ذلك في تعليمة ؛ حيث كانت تختلف وصاياها وأجوبته عن أسئلة السائلين باختلاف أحوالهم فيوصي بعضهم بالإيمان بالله وترك الشرك ، ويوصي آخرين بالصلاة والزكاة ، ويوصي غيرهم بحسن الخلق ، أو بمجانبة الغضب وغير ذلك (١)

وينبغي أن يتفقدهم ويسأل عن غاب منهم: وينبغي أن يكون باذلاً وسعه في تفهيمهم وتقريب الفائدة إلى أذهانهم حريصاً على هدايتهم ويفهم كل واحد بحسب فهمه وحفظه فلا يعطيه ما لا يحتمله ولا يقصر به عما يحتمله بلا مشقة ويخاطب كل واحد على قدر درجته وبحسب فهمه وهمته (٢)

فيكتفي بالإشارة لمن يفهمها فهما محققاً ويوضع العبارة لغيره ويكررها لمن لا يحفظها إلا بتكرار ويذكر الأحكام موضحة بالأمثلة من غير دليل لمن لا يحفظ له الدليل فان جهل دليل بعضها ذكره له: ويذكر الدلائل لمحتملها ويذكر هذا ما بينا على هذه المسألة وما يشبهها وحكمه حكمها وما يقاربها ويبين له على التدرج قواعد المذهب التي لا تتخرم

(١) مبادئ وقيم للتعليم في ضوء السنة العطرة د/ يوسف القرضاوي نقلاً عن إسلامية مناهج التعليم

د/ محمد عثمان شبير (٢/ ٣٦٥)

(٢) أدب الدنيا والدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهرير

بالموردي ط/دار مكتبة الحياة ١٩٨٦م (١/ ٨٤)

غالباً كقولنا إذا اجتمع سبب ومباشرة قدمنا المباشرة (١)

فقد روي عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن مسعود ، قال : ما أنت بمحدث قومًا حديثًا لا تبلغه عقولهم ، إلا كان لبعضهم فتنة . (٢)

ولذلك نرى فقهاءنا الأجلاء - رحمهم الله - يتحدثون عن حق المعلم

في تعيين المتعلم وبيان ذلك فيما يلي :

ثانياً : حكم تعيين المتعلمين (٣) : اختلف الفقهاء في تعيين

(١) المجموع (١ / ٥٩) ؛ الآداب الشرعية لعبد الله محمد بن مفلح المقدسي تحقيق : شعيب

الأرنؤوط + عمر القيام ط/ مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة : الثالثة سنة الطبع : ١٤١٩هـ ،

١٩٩٩م. (١٥٠ ، ٤٩١/٢) وجاء فيه : فصل (مُخَاطَبَةُ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : { نَحْنُ مَعَاشِرَ النَّبِيِّاءِ نَخَاطِبُ النَّاسَ

عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ } . وَقَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ : وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُمْلَى مَا لَا يَحْتَمِلُهُ عُقُولُ الْعَوَامِّ

(٢) صحيح مسلم لأبي مسلم بن الحسين بن الحجاج القشيري النيسابوري كتاب : الرواية عن

الثقات وترك الكذابين باب : النهي عن الحديث بكل ما سمع ح رقم (١٥) ط/ دار الجيل

بيروت ، ١٣٣٤هـ (١ / ٩)

(٣) حكم الإجارة على التعليم:

تحرير محل النزاع:

اتفق الفقهاء على جواز الإجارة لتعليم الحرف، والصناعات، والعلوم غير الشرعية. راجع: حاشية

الشلبي على تبيين الحقائق (١١٨/٦)؛ مجمع الأنهر (٣٨٥/٢)؛ المبسوط (٥٩/١٦)؛ بدائع

الصنائع (١٤/٦)؛ الفتاوى الهندية (٤٤٨/٤)؛ المدونة (٥٨/٨-٦٠)؛ البيان (٣٨٦/٧)؛ المغنى

(١٤١/٨)؛ الروض المربع ص ٢٩١؛ المحلى (١٨/٧)؛ مسألة: (١٣٠٧)؛ شرح النيل (١٠)

أول/٤٨) ؛ مفتاح الكرامة (١٩٦/٧).

ثم اختلف الفقهاء في حكم الإجارة على تعليم القرآن وعلوم الشريعة على ثلاثة أقوال:

القول الأول: هو جواز الإجارة وأخذ الأجرة على تعليم القرآن وغيره من علوم الشريعة، وهو ما

استحسنه المتأخرون من الحنفية وعليه الفتوى عندهم، والمالكية ، إلا أنهم قالوا بكرهه أخذ

الأجرة على تعليم الفقه والفرائض، والشافعية إلا أنه لا يجوز أن يستأجره على تدريس العلم إلا

إذا عين أشخاصاً ومسائل مضبوطة، من العلم يُعلمها لهم ورواية عن أحمد، والظاهرية وقول

للإباضية . انظر: المبسوط (٤١/١٦) البحر الرائق (٤٠/٨)؛ حاشية الدسوقي (٢٥، ٢٨/٤) ،

المتعلمين على قولين :

(البيان (٣٢٥/٧)؛ مغنى المحتاج (٤٦٢/٣)؛ المغنى (١٣٦/٨)؛ الإنصاف (٤٣/٦)؛؛ المحلى (١٨/٧)؛ مسألة (١٣٠٧)؛ شرح النيل (١٠ أول/٣٩).

القول الثاني: أنه لا تجوز الإجارة على تعليم القرآن وغيره من علوم الشريعة، وهو ما ذهب إليه متقدمو الحنفية، وأصح الروايات عن أحمد، والزيدية في حق الكبير دون الصغير فيجوز أخذ الأجرة على تعليمه، والقول الثاني للإباضية . انظر: المراجع السابقة نفس المواضيع؛ وأيضاً: المبدع (٤٣٠/٤)؛ كشاف القناع (١٢/٤)؛ التاج المذهب (٧٠/٣)؛ شرح النيل (١٠ أول /٣٩).

القول الثالث: أنه يجوز أخذ الأجرة على تعليم القرآن والعلوم الشرعية إذا لم يطلب المعلم ذلك ولم يشارط عليه. وممن كره الأجرة على التعليم إذا شرطت: الحسن البصري، وابن سيرين، وطاوس، والشعبي، والنخعي، وقال الشعبي: لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئاً فليقبله، وهو رواية عن أحمد، والقول الثالث للإباضية، وقول للإمامية ، وفصل الإمامية القول في ذلك فقالوا: أنه يجوز أخذ الأجرة على تعليم القرآن إذا لم يكن واجباً عليه، وذلك كتعليم الأحكام الواجبة عليه عيناً، أو ما يحتاج إليه من القرآن لإقامة صلاته، فإن لم يكن واجباً على المعلم جاز أخذ الأجرة عليه. وانظر أيضاً: المغنى (١٣٦/٨)؛ عمدة القارئ (٩٧/١٢)؛ فتح الباري (٤/٦٤٦-٦٤٨)؛ شرح النيل (١٠ أول /٣٩)؛ مفتاح الكرامة (١٩٣/٧، ١٩٢).

و أرى أن الراجح هو: جواز أخذ الأجرة على تعليم القرآن وعلوم الشريعة: وهو ما ذهب إليه متأخرو الحنفية ومن وافقهم؛ لأننا إن قلنا بأن تعليم القرآن وعلوم الشريعة واجب على الناس؛ فلذلك لا يستحق الأجرة عليه كان في ذلك حرج وضيق على الناس؛ لأن هذا القول لا يصلح في عصرنا لقيام الناس بتعليم القرآن وعلوم الشريعة في الأعصار والأمصار. انظر: مفتاح الكرامة (١٩٢/٧) ، وخاصة بعد أن انتشرت وسائل الإعلام المختلفة، فيسرت للناس طريقاً من طرق العلم بالعلوم الشرعية، وبعد أن حفلت المطبوعات بكثير من هذه العلوم، وقد بسطت هذه المصنفات بحيث لا يعجز الكثيرون عن كشف مكونات الشريعة وخرائن علومها، إذا اطلعوا على هذه المصنفات ، وبعد أخذ ولادة الأمور في البلاد الإسلامية على عاتقهم، تدبير من يقومون بتدريس هذه العلوم ، وإجراء الرواتب عليهم من خزانة الدولة، أو من أوقاف المسلمين إلى غير ذلك من وسائل تشبع نهم طلاب العلوم الشرعية بدون إجارة، وقد ترتب على هذا ندرة من يستأجر في زماننا على ذلك. انظر: الإجارة على العبادات والقربات ص ٢٠١ ، للدكتور: عبد الفتاح محمود إدريس بحث منشور بمجلة البحوث الفقهية المعاصرة، السنة السادسة، العدد الثالث والعشرون ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

القول الأول: أنه يشترط تعيين المتعلم وهو ما ذهب إليه المالكية^(١)،
والشافعية^(٢).

القول الثاني: أنه لا يشترط تعيين المتعلم وهو ما
ذهب إليه الحنفية^(٣)، والحنابلة^(٤)، والإباضية^(٥).

(١) انظر: الشرح الكبير: للدردير (٣٣/٤) وجاء فيه: "وعين في عقد الإجارة وجوباً، متعلم لقراءة أو صنعة"؛ الشرح الصغير (٢٩٢/٥)؛ مواهب الجليل للشنقيطي (١٢٧/٤)؛ شرح الخرشي (٢٣/٧)؛ الفواكه الدواني (١١٦٤/٣)؛ شرح منح الجليل (٥٠٠/٧)؛ جواهر الإكليل (١٨٩/٢)؛ المنتقى (٥٥٧/٦)؛ التاج والإكليل (٥٤٩/٧)؛ الكواكب الدرية (٢٤٥/٣)؛ المدونة (٥٧/٨)؛ مدونة الفقه المالكي للغرياني (٥١٤/٣).

(٢) انظر: روضة الطالبين (٢٦٥/٤)؛ العزيز (١٠٧/٦)؛ مغنى المحتاج (٤٥٦/٣)؛ وجاء فيه: "نعم يشترط تعيينه - أي المتعلم - فلو وجد ذهنه في الحفظ خارجاً عن عادة أمثاله، ثبت له الخيار".

(٣) انظر: تكملة البحر الرائق (٤٠/٨) وجاء فيه: "لو استأجره ليعلم ولده الشعر، والأدب إذا بين له مدة جاز، ويستحق المسمى إذا سلم نفسه تعلم أو لم يتعلم، وإذا لم يذكر له مدة، فالعقد فاسد، ويستحق أجره المثل إذا تعلم".

وجاء أيضاً في الفتاوى الهندية (٤٤٩/٤): "وإذا استأجر المعلم بأجر معلوم ولم يبين عدد الصبيان يجوز".

ومعنى ذلك: أن المعلم عند الحنفية بمنزلة الأجير الخاص تقدر منفعته بالمدة فلا حاجة إلى تعيين المتعلم؛ لأن المعلم يستحق الأجر بتسليم نفسه في المدة، سواء تعلم أو لم يتعلم، فإذا ذكرت مدة الإجارة والأجرة صحت الإجارة، واتفقت على المدة، ويستحق الأستاذ الأجرة؛ لكونه حاضراً ومهيباً للتعليم، قرأ التلميذ أو لم يقرأ. انظر: مجمع الأنهر (٣٨٥/٢)؛ حاشية الشلبي (١١٨/٦)؛ الفتاوى الهندية (٤٤٩/٤)؛ درر الحكام شرح مجلة الأحكام (٥٥٨/١) مادة: (٥٦٨).

(٤) أما الحنابلة، والظاهرية والزيدية، والإمامية فلم أعثر لهم على قول في تعيين المتعلم، من خلال ما أطلعت عليه من أمهات الكتب لديهم، ولعل ذلك مبناه على أن الصحيح من مذهبهم هو عدم جواز الاستئجار على تعليم القرآن وعلوم الشريعة، أو لأنهم اعتبروا المتعلم بمثابة الأجير الخاص فلا يشترط إلا تعيين المدة والدروس التي يتلقاها المتعلم. راجع: المغنى (١٤٠/٨)، (١٤١)؛ المحلى (١٨/٧) مسألة: (١٣٠٧)؛ التاج المذهب (٧٠/٣)؛ البحر الزخار (٤٨،٤٩/٤)؛ مفتاح الكرامة (١٧٩/٧).

(٥) انظر: شرح النيل (١٠ أول ٤٣) وجاء فيه: "ولا يحتاج إلى اختبار عقل الصبي". بل الذي يشترط عند الإباضية في حالة التعليم بيان الأجل والأجرة.

الأدلة

أدلة أصحاب القول الأول :

استدل المالكية ومن وافقهم على اشتراط تعيين المتعلم بالمعقول من

وجوه:

١- أنه يجب تعيين المتعلم لاختلاف حاله ذكاءً وبلاداً^(١).

٢- أنه يجب تعيين المتعلم لقراءة أو صنعة؛ تخفيفاً للغرر المؤدى إلى النزاع؛ وذلك لاختلاف التعليم صعوبة وسهولة وتوسطاً بينهما، كما أن الطلاب يتفاوتون في التعليم للاختلاف في الذكاء وقبول التعليم، وهذا الاختلاف له أثر في الغرض، وهو كيفية تعليمهم فتختلف الأجرة لذلك، فوجب تعيينهم^(٢).

٣- ولأنه لو وجد ذهنه في الحفظ خارجاً عن عادة أمثاله ثبت له الخيار^(٣).

أدلة أصحاب القول الثاني:

استدل الحنفية ومن وافقهم على عدم اشتراط تعيين المتعلم بالمعقول فقالوا : إن التعليم عمل وهو توضيح العلم، أما فهم الطالب فراجع إليه لا إلى المعلم فيستحق الأستاذ الأجرة لكونه حاضراً ومتهيئاً للتعليم، قرأ التلميذ أو لم يقرأ، فمتى عيّنت مدة الإجارة والأجرة ونوع الدروس التي يتعلمها، انعقدت الإجارة على المدة وكانت صحيحة وأصبح الأستاذ أجيراً خاصاً، يستحق الأجر بتسليم نفسه للقيام بالتعليم ولا حاجة لتعيين المتعلم^(٤).

(١) انظر: شرح منح الجليل (٥٠٠/٧)؛ جواهر الإكليل (١٨٩/٢).

(٢) انظر: المراجع السابقة نفس المراجع؛ وانظر أيضاً: المنتقى (٥٥٧/٦)

(٣) انظر: مغنى المحتاج (٤٥٦/٣).

(٤) انظر: الفتاوى الهندية (٤٤٨/٤)؛ تكملة البحر الرائق (٤٠/٨)

المناقشة والترجيح

وبعد عرض أقوال الفقهاء وأدلتهم أرى أن الراجح هو القول الثاني وهو ما ذهب إليه الحنفية ومن وافقهم القائلون بعدم اشتراط تعيين المتعلم خاصة إذا كان الأجير يُدرّس لعدد كبير من الطلاب؛ وعرف عددهم ومستواهم العلمي، أو كان أجيراً عند شخص اعتباري كالدولة والمؤسسة، وسبب الترجيح هو ما يلي:

أ- أن العرف قد جرى بذلك؛ فإن المعلم مطلوب منه التدريس وليس ملزماً بتحفيظ كل طالب وحذقه وهكذا كان التعاقد مع المعلمين من قديم الزمان وحتى الآن في دور العلم المختلفة، دون تعيين لأشخاص المتعلمين ولأعدادهم. وللعرف اعتباره في هذا^(١).

ب- ولأنه في عصرنا الحاضر يشترط في المتعلم لكل مرحلة بعض الشروط التي تجعله في حكم المتعّين، - فمثلاً - يشترط في الانتساب إلى المرحلة الإعدادية أن يكون حاصلاً على الشهادة التي تدل على أنه اجتاز بنجاح المرحلة الابتدائية وهكذا في جميع المراحل، وصفوف كل مرحلة^(٢).

ج- ولأن الفروق بين المتعلمين نسبية لا يمكن ضبطها، فما يعده هذا ذكياً يعدّه الآخر بليداً بالنسبة لغيره إلا إذا كان المتعلم غير معتاد، كأن يكون متخلفاً عقلياً لا يتسامح فيه، فإنه يشترط تعيينه؛ للمشقة في تعليمه أما إذا كان المتعلم به تخلف عقلي لا يتسامح فيه عرفاً فيشترط تعيينه.

ثمرة الخلاف: تظهر بوضوح فيما لو استأجر رجلاً معلماً لتعليم ولده، ولم يعينه له، فعلى قول المالكية ومن وافقهم الإجارة فاسدة؛ لعدم

(١) انظر: عقد الإيجار في الفقه الإسلامي د: محمد سلام مذكور ص ٢٥٥.

(٢) انظر: المرجع السابق نفس الموضوع.

تعيين المتعلم، وعلى ما ظهر من الترجيح للقول الثاني فالإجارة صحيحة إلا أنني مع ذلك أدعوا إلى إقامة فصل خاص للمتفوقين تشجيعاً لهم، وبذلك يشترط تعيينهم من أجل تميزهم عن غيرهم من المتعلمين تقديراً لنبوغهم وتنمية مهارتهم.

كما أدعوا القائمين على جامعة الجوف : أن تشترط حصول الطالبات على السنة التحضيرية حتى يسمح لهم بدخول كلية الشريعة والقانون وتكون الدراسة فيها هي : حفظ القرآن و بعض المواد العامة .

الفرع الثاني

توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس علوم الشريعة

ازدادت استخدامات التقنية الحديثة حتى شملت معظم جوانب الحياة ، غير أن مجال استخدامها في علوم الشريعة ، مازال ضيقاً ومحدوداً ، وواقع الحال يدل على ندرة الأجهزة المستخدمة في تدريس علوم الشريعة (١)

وقد تنوعت الوسائل البصرية التي وردت في القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وفي هذا دلالة على أن المعلم المسلم مطالب بتنوع الوسائل البصرية التي يستخدمها سواء كانت خرائط تعليمية أم أشكال توضيحية ،

أولاً : عناية القرآن الكريم باستخدام البصر في التعليم :

لقد بين القرآن أهمية التعليم عن طريق البصر عندما ذكر قصة تعليم أحد ابني آدم كيف يدفن آخاه قال تعالى : ﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي

(١) الوسائل السمعية والبصرية في التربية الإسلامية أ . أمّنة عوض الحمدان ص ٢٣٤ بحث

منشور ضمن كتاب المرجع في تدريس علوم الشريعة ط/ إصدارات دار فيصل الثقافية

١٤١٧هـ - الرياض ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

الأَرْضِ لِرِيَّةِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَ أَخِيهِ^(١) ، وتبدوا أهمية البصر في أنه يؤكد العملية الإدراكية ؛ فإذا شاهد الإنسان ما أخبر عنه مسبقاً ، يكون قد وقف على ثاني درجات اليقين ، لحصوله على عين اليقين على حد تعبير ابن قيم الجوزية^(٢) .

وقد عرض القرآن الكريم بعض القضايا التي لا يمكن مشاهدتها بالعين بطريقة تجعلها تبدو، وكأنها محسوسة ، وذلك عن طريق تشبيهها بأمر حسية مشاهدة ، ومن ذلك : تشبيهه عزوجل الكلمة الطيبة قال تعالى : {الْمَ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ} ^(٣)

فالكلمة الطيبة شأنها عظيم ، ولها نتائج طيبة كعظم شجرة ذات أصل ثابت وفرع يصل عنان السماء ، وثمارها لا تنقطع ، وقد أكدت الدراسات الحديثة أن المعلومات التي تقدم بصرياً ، يتم تذكرها أكثر من تلك التي تقدم سمعياً^(٤)

ثانياً: عناية السنة النبوية بالتعليم عن طريق المشاهدة :

(١) المائدة آية : ٣١

(٢) يقول ابن القيم : " فالمراتب ثلاث علم يقين يحصل عن الخبر ثم تتجلى حقيقة المخبر عنه للقلب أو البصر حتى يصير العلم به عين يقين ثم يبشره ويلبسه فيصير حق يقين فعلمنا بالجنة والنار الآن علم يقين فإذا أزلت الجنة للمتقين في الموقف وبرزت الجحيم للغاوين وشاهدوهما عيانا كان ذلك عين يقين كما قال تعالى : لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين التكاثر : ٦٧] " مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله تحقيق محمد حامد الفقي (١ / ٤٧٢) ط/ دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٣ - ١٩٧٣

(٣) سورة إبراهيم آية : ٢٤

(٤) أساسيات في علم النفس التطوري لشفيق حسان ص ٣٣ نقلاً عن الوسائل السمعية والبصرية في التربية الإسلامية لأمنة عوض الحمدان ص ٢٢٣

عن طريق المشاهدة عرف الصحابة أفعال الرسول (ﷺ) وكثيراً ما
حث الرسول ﷺ أصحابه على تعلم العبادات عن طريق المشاهدة
والأمثلة على ذلك كثيرة نذكر منها ما يلي:

قوله (ﷺ) " وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي " (١)

قال ابن حجر: " التعليم بالفعل أوضح من التعليم بالقول " (٢)

وعندما جاء أحد الصحابة إلى الرسول (ﷺ) وسأله عن الوضوء أراه
ثلاثاً ثلاثاً ، وذلك في الحديث الذي رواه عمر ابن شعيب عن عمرو بن
شُعَيْبٍ عن أبيه عن جده قال : " جاء أعرابيُّ إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فسأله عن الوضوء فأراه ثلاثاً ثلاثاً ثم قال هذا الوضوء فمن زاد
على هذا فقد أساء أو تعدى أو ظلم " (٣)

ومشاهدة المخبر به أبلغ في النفس وأشد أثراً ؛ فهذا سيدنا موسى -
عليه السلام - يغضب عندما أخبره ربه أن قومه عبدوا العجل ، لكنه

(١) في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحة كتاب : الصلاة باب : باب من قال لِيُؤذَنَ فِي السَّرِّ
مُؤذَنٌ وَاحِدٌ (١ / ٢٢٦) ، ح رقم : (٦٠٥) عن أبي قَلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (أَنبَأَنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
الله عليه وسلم وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ مُتَفَارِقُونَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عَشْرِينَ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَكَانَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عليه وسلم رَحِيمًا رَفِيقًا فَلَمَّا ظَنُّنَا أَنَّا قَدْ اسْتَهَيْبْنَا أَهْلَنَا أَوْ قَدْ اسْتَقَنَّا سَأَلْنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا بَعْدَنَا فَأَخْبَرَنَا
قَالَ ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقِيمُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمَرُّهُمْ وَذَكَرَ أَشْيَاءَ أَحْفَظَهَا أَوْ لَا أَحْفَظَهَا وَصَلُّوا
كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلِيُؤذَنَنَّ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلِيُؤْمَكُمْ أَكْبَرُكُمْ "

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي تحقيق
محب الدين الخطيب ط/ دار المعرفة بيروت (٢ / ١٦٣) .

(٣) سنن ابن ماجه ، لمحمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (١ / ١٤٦)
ط/ دار الفكر بيروت قال الزيلعي في نصب الراية : " وهذا الحديث صحيح عند من يصحح
حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لصحة الإسناد إلى عمرو " نصب الراية لأحاديث
الهداية لعبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي تحقيق محمد يوسف البنداري ط / دار
الحديث مصر (١ / ٢٩)

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

لما عاين حالهم تلك اشتد غضبة ، وألقى الألواح فانكسرت ، ويروي رسول الله (ﷺ) ذلك فيقول : في الحديث الذي رواه أبو عوانة عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله (ﷺ) : "لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ ، أَخْبَرَ اللَّهُ مُوسَى أَنْ قَوْمَهُ فَتِنُوا ، فَلَمْ يُلْقِ الْأَوْحَاحَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَلْقَى الْأَوْحَاحَ"^(١).

وقد أدرك رسول الله (ﷺ) هادى البشرية أهمية البصر في التعليم ، واتبع (ﷺ) طرقاً متعددة في هذا المجال منها الاستعارة ، والتشبيه والرسم ، وتشبيك الأصابع والإشارة باليد وسنكتفي بإيراد بعض الأحاديث للتوضيح فقط منها : الحديث الذي روي عن ابن مسعود قال : خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله ثم قال وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا {وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا} ^(٢) إلى آخر الآية^(٣).

(١) صحيح ابن حبان (واللفظ له) ، كتاب: التاريخ، باب: بدء الخلق ذكر السبب الذي من أجله ألقى موسى الألواح (٩٦/١٤) ، ح رقم : (٦٢١٤) ط/ مؤسسة الرسالة ؛ وأيضاً: ط/ دار الكتب العلمية (٣٢/٨). وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي في التلخيص. انظر: المستدرک (٣٨٠/٢) ط/ دار المعرفة وله شاهد من حديث أنس عند الطبراني في "الأوسط" ص ٢٨. من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثنا أبي ، عن تامة ، عن أنس، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥٣/١): "رجال ثقاة".

(٢) سورة الأنعام جزء من الآية : ١٥٣

(٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي تحقيق شعيب الأرناؤوط ط/ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤ - ١٩٩٣ (١ / ١٨٠) قال الحاكم : "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " المستدرک على الصحيحين محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ط/ دار الكتب العلمية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م بيروت (٢ / ٢٦١)

وعن أبي بردة بن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن أبيه أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ أَوْ طَالِبٌ حَاجَةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ اشْفَعُوا فَلْتَوَجَّرُوا وَلَيَقُضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ (١) .

قال ابن حجر : " قوله : ثم شبك بين أصابعه هو بيان لوجه التشبيه أيضا أي يشد بعضهم بعضا مثل هذا الشد ويستفاد منه أن الذي يريد المبالغة في بيان أقواله يمثلها بحركاته ليكون أوقع في نفس السامع" (٢) .

(١) صحيح البخاري لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي كتاب : الأدب ، باب الرفق في الأمر كله ح رقم (٥٦٨٠) تحقيق د. مصطفى ديب البغا ط/ دار ابن كثير ، الإمامة بيروت ١٤٠٧ - ١٩٨٧ (٥ / ٢٢٤٢)

(٢) فتح الباري (١٠ / ٤٥٠)

الفرع الثالث

صور تطبيقية لاستخدام الخرائط التعليمية والأشكال التوضيحية في تدريس

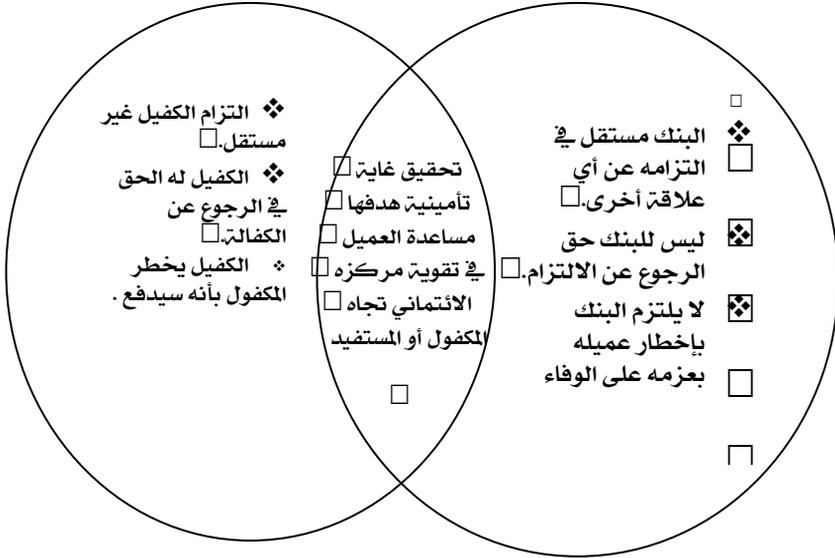
العلوم الشرعية

النماذج التطبيقية على التفصيل هي^(١):

١. خريطة مفاهيمية للمقارنة بين خطاب الضمان والكفالة "في الفقه الإسلامي"^(٢)

(الكفالة)

(خطاب الضمان)



١) انظر تفصيلاً في هذه الخرائط : تدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات وفقاً لاستراتيجيات تربوية

حديثاً، "الخرائط المفاهيمية نموذجاً" إعداد: د. حمزة عبد الكريم حماد، ص ٨-٢٢

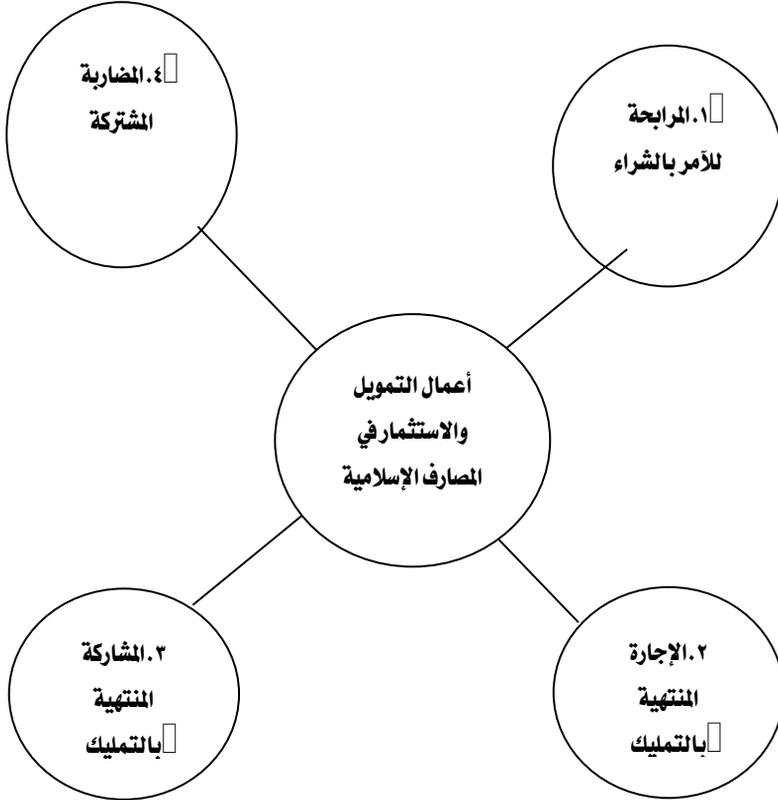
www.ahlalhddeeth.com/vb/attachment.php?attachementid=58591

بتاريخ ١٨/ ذو القعدة ١٤٣٨هـ.

٢) مصدر المادة العلمية: شبير، محمد عثمان. المعاملات المالية المعاصرة في الفقه الإسلامي.

عمان: دار النفائس، ١٩٩٩، ص ٢٩٤-٢٩٥

٢. خريطة مفاهيمية للمقارنة بين الظاهر والنص "في أصول الفقه" (١).
٣. خريطة مفاهيمية فقاعية لأبرز أعمال التمويل



(١) مصدر المادة العلمية: زيدان. الوجيز في أصول الفقه، مرجع سابق، ص ٣٣٨-٣٤٣

الفرع الرابع : تدريب المتعلمين

يعد التدريب العنصر المكمل للتعليم ، واليوم لم يعد التعليم المدرسي مهما بلغ مستواه قادراً على تقديم الإنسان الذي يستطيع أن يتعامل بكفاءة مع آليات التكنولوجيا المعاصرة، وبالتالي أصبح التدريب المهني ضرورة من ضرورات العصر ، حتى تتمكن المؤسسة ، أياً كان شكلها ، من تقديم منتج جيد يقف على أرض صلبة ، أمام المنافسة العالمية الضارية^(١)

ولذلك يمكن تطوير الأساليب الحالية بإضافة بعض المقترحات التطويرية ليتم فهم مفردات المقرر بصورة عملية أكثر من خلال ما يأتي :

- ١- زيارة ميدانية للشركات والممارسين في مجال عمل الخريج، وتنسيق اجتماع بحضور أستاذ المقرر للإجابة على استفسارات الطلاب^(٢) .
- ٢- زيارات ميدانية للهيئات الشرعية للبنوك للاطلاع عملياً على ما يستجد من أعمال البنوك
- ٣- أيضاً زيارات ميدانية لمحاكم الأحوال الشخصية لمعرفة كيفية حل الخلافات الزوجية
- ٤- دعوة أستاذ زائر متخصص ، أو ممارس يعمل في المجموعات

١ (التتمية البشرية د/ علي عبد الوهاب ص ٤٣٧ نقلاً عن تنمية الموارد البشرية د/ شوقي دنيا ، بحث منشور بمجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ، الدورة الثامنة عشرة ، الجزء الأول ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م ، (٤٩٦/١ ، ٤٩٧)

٢ (تدريس فقه المعاملات المالية المعاصرة الواقع واستشراف المستقبل كلية الشريعة بالرياض
أ نموذجاً إعداد الدكتور : عبد الله بن محمد العمراني ص ٣٦٠ ، ٣٧٠

الشرعية للبنوك والشركات ، أو موظف مختص في القطاعات ذات العلاقة لعرض أسلوب إجراء المعاملات المالية ، في تلك المنشآت ، وإعطاء تصور دقيق لها ،

٥- عقد اجتماعات مع الممارسين لمناقشة قضايا معينة تتعلق من مفردات المقرر^(١).

المطلب الثاني : واجبات المعلم والمتعلم

الفرع الأول : واجبات المعلم

أولاً : واجبات المعلم نحو العلم

لما كان المعلم هو ناقل المعرفة ، والمخطط للخبرات والأنشطة ، والمدير للتفاعل مع المقررات الدراسية ، والمقوم للطلاب ، والممارس لعملية تطوير المناهج وطرق التدريس؛ لذا ينبغي أن تتوافر في المعلم الصفات التالية :

١- أن يقصد بتعليمه وجه الله تعالى^(٢)

وليجعله وسيلة إلى غرض دنيوي فيستحضر المعلم في ذهنه كون التعليم أكد العبادات ليكون ذلك حاثا له على تصحيح النية^(٣) ، ولا يقصد توصلا إلى غرض دنيوي كتحصيل مال أو جاه أو شهرة أو سمعة، أو تمييز عن الأشباه ، أو تكثر بالمشتغلين عليه المختلفين إليه أو

(١) المرجع السابق نفس الموضوع .

(٢) أب الدنيا والدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي ط/دار مكتبة الحياة ١٩٨٦م (١/٨٣) وجاء فيه : (وَمَنْ آدَابِهِمْ: أَنْ يَصِدُّوا وَجْهَ اللَّهِ بِتَعْلِيمٍ مَنْ عَلَّمَوا وَيَطْلُبُوا ثَوَابَهُ)

(٣) المجموع (١/٥٦ ، ٥٧)

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

نحو ذلك ، ولا يشين علمه وتعليمه بشيء من الطمع في رفق تحصل له من مشتغل عليه من خدمة أو مال أو نحوهما وان قل ولو كان على صورة الهدية التي لولا اشتغاله عليه لما أهداها إليه. (١) عملاً بقوله (ﷺ) في الحديث الذي رواه أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عز وجل لَأ يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا من الدُّنْيَا لم يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ يوم الْقِيَامَةِ يَغْنِي رِيحَهَا" (٢)

وجه الدلالة من الحديث: في الحديث دلالة على المبالغة في تحريم الجنة لأن من لم يجد ريح الشيء لا يتناوله قطعاً وهذا محمول على أنه يستحق أنه لا يدخل أولاً ثم أمره إلى الله تعالى كأمر أصحاب الذنوب كلهم إذا مات على الإيمان (٣)

و عن جابر قال : قال: " لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار" (٤).

(١) المرجع السابق المجموع : (٥٤/١) ؛ المدخل لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي

المالكي الشهير بابن الحاج ؛ ط/دار الفكر سنة النشر ١٤٠١هـ - ١٩٨١م (١/٦٣)

(٢) سنن أبي داود ، كتاب : العلم ، باب في طلب العلم لغير الله تعالى (٣/٣٢٣) ح رقم : (٣٦٦٤)

درجة الحديث : قال الحاكم : " هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد أسنده ووصله عن فليح جماعة غير بن وهب "المستدرک على الصحيحين لمحمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ط/ دار الكتب العلمية ١٤١١هـ - ١٩٩٠م ، بيروت (١/١٦٠)

(٣) عون المعبود شرح سنن أبي داود لمحمد شمس الحق العظيم آبادي (١٠/٧٠)

(٤) صحيح ابن حبان ، كتاب العلم ، باب : ذكر وصف العلم الذي يتوقع دخول النار في القيامة

لمن طلبه ح رقم: (٧٧) (١/٢٧٨) قال الحاكم في المستدرک (١/١٦٠) ، كتاب : ح رقم : (٢٩٠) العلم روي هذا الحديث بإسنادين صحيحين عن جابر بن عبد الله وكعب بن مالك رضي

الله عنهم أما حديث جابر فهو الذي معنا "

٢- التخلق بالأخلاق الحسنة

أن يتخلق بالمحاسن التي ورد الشرع بها من الحلم والصبر والتنزه عن دنئ الاكتساب وملازمة الورع والخشوع والسكينة والوقار والتواضع والخضوع واجتناب الضحك والإكثار من المزح وملازمة الآداب الشرعية الظاهرة والخفية كالتنظيف بإزالة وتنظيف الإبط وإزالة الروائح الكريهة واجتناب الروائح المكروهة (١).

٣- ومنها الحذر من الحسد والرياء

فيحذر من الإعجاب واحتقار الناس وان كانوا دونه بدرجات وهذه أدواء وأمراض يبئلى بها كثيرون من أصحاب الأنفس الخسيسة وطريقه في نفي الاحتقار التأدب بما أدبنا الله تعالى: {فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى} (٢) وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} (٣) كان هذا الذي يراه دونه أتقى لله تعالى وأطهر قلبا وأخلص نية وأزكى عملا ثم انه لا يعلم ماذا يختم له به (٤)

٤- ومنها استعماله أحاديث التسبيح والتهليل

ونحوهما من الأذكار والدعوات وسائر الآداب الشرعية: ومنها دوام مراقبته لله تعالى في علانيته وسره محافظا على قراءة القرآن ونوافل الصلوات والصوم وغيرهما معولا على الله تعالى في كل أمره

(١) المجموع (١/ ٥٤)، وانظر أيضاً: إحياء علوم الدين لمحمد بن محمد الغزالي أبو حامد ط/

دار المعرفة، بيروت (١/ ٤٨، ٤٩)

(٢) سورة النجم من الآية: ٣٢

(٣) سورة الحجرات آية: (١٣)

(٤) المجموع (١/ ٥٥)

معتمدا عليه مفوضا في كل الأحوال أمره إليه (١) .

٥- الحفاظ على مكانة العلم

ومنها وهو من أهمها أن لا يذل العلم ولا يذهب به إلى مكان ينتسب إلى من يتعلمه منه وان كان المتعلم كبير القدر بل يصون العلم عن ذلك كما صانه السلف: وأخبارهم في هذا كثيرة مشهورة مع الخلفاء وغيرهم: فان دعت إليه ضرورة أو اقتضت مصلحة راجحة على مفسدة ابتذاله رجونا انه لا بأس به ما دامت الحالة هذه (٢) .

٦- دفع الشبهة عن نفسه

فإذا فعل فعلا صحيحا جائزا في نفس الأمر ولكن ظاهرة أنه حرام أو مكروه أو محل بالمروءة ونحو ذلك فينبغي له أن يخبر أصحابه ومن يراه يفعل ذلك (٣)

٧- الاشتغال بالعلم بقراءة ومطالعة وتعليقا ومباحثة

وينبغي أن لا يزال مجتهدا في الاشتغال بالعلم بقراءة ومطالعة وتعليقا ومباحثة ومذاكرة وتصنيفا: ولا يستكف من التعلم ممن هو دونه في سن أو نسب أو شهرة أو دين أو في علم آخر بل يحرص على الفائدة ممن كانت عنده وإن كان دونه في جميع هذا: ولا يستحي من السؤال عما لم يعلم فقد قال مُجَاهِدٌ لَأَ يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ مُسْتَحْيٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَقَالَتْ عَائِشَةُ نَعَمْ النِّسَاءُ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ لَمْ يَمْنَعْنَهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ (٤)

١ (المرجع السابق نفس الموضوع

٢ (المرجع السابق نفس الموضوع

٣ (المرجع السابق نفس الموضوع

٤ (صحيح البخاري ، كتاب العلم ، باب : الحياء في العلم (١/ ٦٠) ، ح رقم :

وقال سعيد بن جبير لا يزال الرجل عالما ما تعلم فإذا ترك العلم وظن انه قد استغنى واكتفى بما عنده فهو أجهل ما يكون^(١)

٨- التواضع للعلم والمتعلم

وينبغي أن لا يتعظم على المتعلمين بل يلين لهم ويتواضع فقد أمر بالتواضع لأحاديث الناس: قال الله تعالى: {وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ} ^(٢) وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله رواه مسلم

وينبغي أن لا يمنعه ارتفاع منصبه وشهرته من استفادة ما لا يعرفه فقد كان كثيرون من السلف يستفيدون من تلامذتهم ما ليس عندهم: فقد ثبت في الصحيحين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ لم يكن الذين كفروا على أبي بن كعب رضي الله عنه وقال أمرني الله ان اقرأ عليك فاستنبت العلماء من هذا فوائد :

منها بيان التواضع وأن الفاضل لا يمتنع من القراءة على المفصول: وينبغي أن تكون ملازمة الاشتغال بالعلم هي مطلوبة ورأس ما له فلا يشتغل بغيره فان اضطر إلى غيره في وقت فعل ذلك الغير بعد تحصيل وظيفته من العلم^(٣).

٩- الاعتناء بالتصنيف

إذا تأهل له فيه يطلع على حقائق العلم ودقائقه ويثبت معه ؛ لأنه يضطره إلى كثرة التفقيش والمطالعة والتحقيق والمراجعة والاطلاع

(١) المجموع (١/ ٥٦)

(٢) الحجر آية : ٨٨ .

(٣) المجموع (١/ ٥٦، ٥٧)

على مختلف كلام الأئمة ومتفقه وواضحة من مشكله: وصحيحه من ضعيفة: وجزله من ركيكه وما لا اعتراض عليه من غيره وبه يتصف المحقق بصفة المجتهد وليحذر كل الحذر أن يشرع في تصنيف ما لم يتأهل له فان ذلك يضره في دينه وعلمه وعرضه وليحذر أيضاً من إخراج تصنيفه من يده إلا بعد تهذيبه وترداد نظره فيه وتكريره: وليحرص على إيضاح العبارة وإيجازها فلا يوضح إيضاحاً ينتهي إلى الركاكة ولا يوجز إيجازاً يفضي إلى المحق والاستغلاق: وينبغي أن يكون اعتناؤه من التصنيف بما لم يسبق إليه أكثر^(١).

ثانياً : واجبات المعلم نحو طلبه العلم :

١- ترغيب المتعلم في العلم والأخلاق الحميدة

ينبغي أن يرغبه في العلم ويذكره بفضائله وفضائل العلماء وأنهم ورثة الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم ، ولا رتبة في الوجود أعلى من هذه، وينبغي أن يؤدب المتعلم على التدريج بالآداب السنية والشم المرضية ورياضة نفسه بالآداب والدقائق الخفية وتعوده الصيانة في جميع أمورهِ الكامنة والجلية ، ويعرفه أن بذلك تنفتح عليه أبواب المعارف: وينشرح صدره وتتفجر من قبله ينابيع الحكم واللطائف: ويبارك له في حاله وعلمه ويوفق للإصابة في قوله وفعله وحكمه، ويزهده في الدنيا ويصرفه عن التعلق بها والركون إليها والاعتراب بها: ويذكره أنها فانية والآخرة آتية باقية والتأهب للباقي والإعراض عن القاني هو طريق الحازمين: ودأب عباد الله الصالحين^(٢)

٢- الاهتمام بالمتعلم وأن يجعله في منزلة ولده

في الشفقة عليه والاهتمام بمصالحه، وينبغي أن يحنو عليه ويعتني

(١) المرجع السابق نفس الموضوع

(٢) المجموع (١ / ٥٨)

بمصالحه كاعتنائه بمصالح نفسه وولده ويجريه مجرى ولده في الشفقة عليه والاهتمام بمصالحه والصبر على جفائه وسوء أدبه: ويعذره في سوء أدب وجفوة تعرض منه في بعض الأحيان فان الإنسان معرض للنقائص .^(١)، ولا يحسد أحدا منهم لكثرة تحصيله فالحسد حرام للأجانب وهنا أشد فانه بمنزلة الولد وفضيلته يعود إلى معلمه منها نصيب وافر فانه مربيه وله في تعليمه وتخريجه في الآخرة الثواب الجزيل وفي الدنيا الدعاء المستمر والثناء الجميل^(٢)، وينبغي أن يحب له ما يحب لنفسه .

٣- أن يكون سما ببذل ما حصله من العلم سهلا بإلقائه إلى مبتغيه متلطفًا في إفاة طالبه مع رفق ونصيحة وإرشاد إلى المهمات: وتحريض على حفظ ما يبذله لهم من الفوائد النفيسات: ولا يدخر عنهم من أنواع العلم شيئًا يحتاجون إليه إذا كان الطالب أهلا لذلك: ولا يلق إليه شيئًا لم يتأهل له لئلا يفسد عليه حاله فلو سأله المتعلم عن ذلك لم يجبه ويعرفه أن ذلك يضره ولا ينفعه وانه لم يمنعه ذلك شحا بل شفقة ولطفًا.^(٣)

٤- تحريض المتعلمين على الاشتغال بالعلم ومراجعتة في كل وقت وينبغي أن يحرضهم على الاشتغال في كل وقت ويطالبهم في أوقات

(١) المرجع السابق نفس الموضوع . ؛ إحياء علوم الدين : للغزالي (١/ ٥٥) ؛ وانظر أيضا: أدب الدنيا والدين (١/ ٨٤) وجاء فيه: (نُصِحَ مَنْ عَلمُوهُ وَالرَّقُّقُ بِهِمْ، وَتَسْهِيلُ السَّبِيلِ عَلَيْهِمْ وَبَذْلُ الْمَجْهُودِ فِي رَفْدِهِمْ، وَمَعُونَتِهِمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ أَكْبَرُ لِلْجَرِّهِمْ) وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَنَّه قَالَ لِعَلِيِّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - : يَا عَلِيُّ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ» .

(٢) المجموع (١/ ٦٢)

(٣) (المجموع (١/ ٥٨)

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

بإعادة محفوظاتهم ويسألهم عما ذكره لهم من المهمات فمن وجده حافظه مراعيًا له أكرمه وأثنى عليه وأشاع ذلك ما لم يخف فساد حاله بإعجاب ونحوه: ومن وجده مقصراً عنفه إلا أن يخاف تنفيره ويعيده حتى يحفظه حفظاً راسخاً وينصفهم في البحث فيعترف بفائدة يقولها بعضهم

وأشار الإمام النووي: إلى مراعاة الفروق الفردية في السبق للدرس وتيسير العلم لهم فيقول: "وينبغي أن يقدم في تعليمهم إذا ازدحموا الأسبق فالأسبق ولا يقدمه في أكثر من درس إلا برضا الباقيين"^(١)

كما نبه إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في الفهم تبعاً لقدراتهم العقلية وفي ذلك يقول: "وإذا ذكر لهم درساً تحرى تفهيمهم بأيسر الطرق ويذكره مترسلاً مبيناً واضحاً، ويكرر ما يشكل من معانيه وألفاظه إلا إذا وثق بأن جميع الحاضرين يفهمونه بدون ذلك"^(٢)

وإذا وصل موضع الدرس صلى ركعتين فإن كان مسجداً تأكد الحدث على الصلاة ويقعد مستقبلاً القبلة على طهارة متربعا إن شاء، وإن شاء محتذياً وغير ذلك: ويجلس بوقار وثيابه نظيفة بيض: ولا يعتني بفاخر الثياب ولا يقتصر على خلق ينسب صاحبه إلى قلة المروءة: ويحسن خلقه مع جلسائه ويوقر فاضلهم بعلم أو سن أو شرف أو صلاح ونحو ذلك: ويتلطف بالباقيين ويرفع مجلس الفضلاء ويكرمهم بالقيام لهم على سبيل الاحترام: وقد ينكر القيام من لا تحقيق عنده"^(٣).

٥- تقويم الطلبة

وينبغي للمعلم أن يطرح على أصحابه ما يراه من استفاد المسائل

(١) المرجع السابق (١ / ٦٢)

(٢) المرجع السابق نفس الموضوع

(٣) المرجع السابق نفس الموضوع .

ويختبر بذلك أفهامهم ويظهر فضل الفاضل ويثني عليه بذلك ترغيباً له وللباقين في الاشتغال والفكر في العلم وليتدربوا بذلك ويعتادوه ولا يعنف من غلط منهم في كل ذلك إلا أن يرى تعنيفه مصلحة له^(١).

والأصل في ذلك: الحديث الشريف الذي رواه عَبْدُ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍ (رضي الله عنهما)، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، حَدِّثُونِي مَا هِيَ؟"، قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبُؤَادِي، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ"^(٢).

وجه الدلالة: في الحديث دليل على استحباب إلقاء العالم المسألة على أصحابه، ليختبر أفهامهم، ويرغبهم في الفكر والاعتناء^(٣)، وله أن يمتحنهم بما يخفي، مع بيانه لهم إن لم يفهموه^(٤).

وأبرز الإمام الغزالي تفاوت الآثار النفسية للعقوبة في الناس، فالتعريض أولى من الزجر الصريح، وفي ذلك يقول: "من دقائق صناعة التعليم أن يزجر المتعلم عن سوء الأخلاق بطريق التعريض ما أمكن ولا يصرح وبطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ"^(٥).

(١) أدب الدنيا والدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير

بالماوردي ط/دار مكتبة الحياة ١٩٨٦م (١/ ٨٤)

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له، كتاب: العلم، باب: طرح الإمام المسألة على أصحابه

ليختبر ما عندهم من العلم، (١/٢١٧)، ح رقم: (٦٢)، وأخرجه مسلم بشرح النووي، كتاب:

صفات المنافقين وأحكامهم، باب: مثل المؤمن مثل النخلة (١٦٧/٩، ١٦٨) ح رقم (١٣-٢٨١١).

(٣) انظر: شرح النووي على صحيح مسلم (٩/١٦٩).

(٤) انظر: فتح الباري (١/٢١٥).

(٥) إحياء علوم الدين (١/٥٧)

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

وقد نبه الإمام النووي أيضاً على أهمية مراعاة الأخذ بمبدأ التعزيز والعقاب مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، فقال: "وينبغي أن يحرضهم على الاشتغال في كل وقت ويطالبهم في أوقات بإعادة محفوظاتهم ويسألهم عما ذكره لهم من المهمات فمن وجده حافظه مراعيًا له أكرمه وأثنى عليه، وأشاع ذلك ما لم يخف فساد حاله بإعجاب ونحوه: ومن وجده مقصراً عنفه إلا أن يخاف تنفيره" (١).

وإذا فرغ من تعليمهم أو إلقاء درس عليهم أمرهم بإعادته ليرسخ حفظهم له فإن أشكل عليهم منه شيء ما عاودوا الشيخ في إيضاحه (٢).

* فصل ومن أهم ما يؤمر به ألا يتأذى ممن يقرأ عليه إذا قرأ على غيره وهذه مصيبة يبئلى بها جهلة المعلمين لغباوتهم وفساد نيتهم: وهو من الدلائل الصريحة على عدم إرادتهم بالتعليم وجه الله تعالى الكريم: وقد قدمنا عن علي رضي الله عنه الإغلاظ في ذلك والتأكيد في التحذير منه: وهذا إذا كان المعلم الآخر أهلاً فإن كان فاسقاً أو مبتدعاً أو كثير الغلط ونحو ذلك فليحذر من الاغترار به (٣).



١ (المجموع (١/ ٦٢)

٢ (المجموع (١/ ٦٣)

٣ (المرجع السابق نفس الموضع .

الفرع الثاني : واجبات المتعلم

واجبات المتعلم :

أما آدابه في نفسه ودرسه فكآداب المعلم ، وقد أوضحناها ..
١- وينبغي أن يظهر قلبه من الأذناس : ليصلح لقبول العلم وحفظه واستثماره: ففي الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا وإنَّ في الجسدِ مُضْغَةً إذا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ وإذا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ ألا وهي القَلْبُ" (١) ، وقالوا: تطيب القلب للعلم كتطيب الأرض للزراعة . (٢)

وينبغي أن يقطع العلائق الشاغلة عن كمال الاجتهاد في التحصيل ويرضى باليسير من القوت ويصبر على ضيق العيش: قال الشافعي رحمه الله تعالى لا يدرك العلم إلا بالصبر على الذل. (٣)

٢- التواضع للعلم والمعلم

فتواضعه يناله: وقد أمرنا بالتواضع مطلقا فهنا أولى: وقد قالوا العلم حرب للمتعالى كالسيل حرب للمكان العالى: وينقاد لمعلمه ويشاوره في أموره ويأتمر بأمره كما ينقاد المريض لطبيب حاذق ناصح وهذا أولى لتفاوت مرتبتهما .

(١) وذلك في الحديث الذي رواه الإمام البخاري عن النُّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم يقول : " الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَمَنْ اتَّقَى الْمُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ كَرَّاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُرَاقِعَهُ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى أَلَا إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحْرَمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ " صحيح

البخاري ، كتاب : الإيمان ، باب : حسن إسلام المرأ ، (٢٨/١) ح رقم : ٥٢

(٢) المجموع (٦٥/١) ؛ إحياء علوم الدين محمد بن محمد الغزالي أبو حامد؛ ط/ دار المعرفة

بيروت (٥٠/١)

(٣) المراجع السابقة نفس المواضع المجموع (٦٥/١) إحياء علوم الدين (٥٠ / ١)

٣- احترام المعلم

وينبغي أن ينظر إلى معلمه بعين الاحترام ويعتقد كمال أهليته ورجحانه على أكثر طبقاته فهو أقرب إلى انتفائه به ورسوخ ما سمعه منه في ذهنه: وقد كان بعض المتقدمين إذا ذهب إلى معلمه تصدق بشيء وقال اللهم استر عيب معلمي عنى ولا تذهب بركة علمه منى: وقال الشافعي رحمه الله كنت اصفح الورقة بين يدي مالك رحمه الله صفحا رفيقا هيبه له لئلا يسمع وقعها (١) وعن على بن أبى طالب رضي الله تعالى عنه قال من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية وأن تجلس أمامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تعمدن بعينك غيره ولا تقولن قال فلان خلاف قوله ولا تغتابن عنده أحدا ولا تسار في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه إذا كسل ولا تشبع من طول صحبته فإنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء (٢)

٣- أن يتحرى رضى المعلم

وان خالف رأى نفسه ولا يغتاب عنده ولا يفشى له سراً وان يرد غيبته إذا سمعها فان عجز فارق ذلك المجلس: وألا يدخل عليه بغير إذن وإذا دخل جماعة قدموا أفضلهم وأسنهم: وان يدخل كامل الهيئة فارغ القلب من الشواغل متطهرا متنظفا بسواك وقص شارب وظفر وإزالة كريبه رائحة: ويسلم على الحاضرين كلهم بصوت يسمعون أسماعا محققا: ويخص الشيخ بزيادة إكرام وكذلك يسلم إذا انصرف: ففي الحديث الأمر بذلك ولا التفات إلى من أنكره .

(١) المجموع (٦٦/١) ؛ إحياء علوم الدين للغزالي (١/٥٠)

(٢) المرجع السابق (١/٦٧)

٤- ولا يتخطى رقاب الناس ويجلس حيث انتهى به المجلس: ويتأدب مع رفقة وحاضري المجلس فان تأدبه معهم تأدب مع الشيخ واحترام لمجلسه: ويقعد قعدة المتعلمين لا قعدة المعلمين: ولا يرفع صوته رفعا بليغا من غير حاجة ولا يضحك ولا يكثر الكلام بلا حاجة: ولا يعبث بيده ولا غيرها: ولا يلتفت بلا حاجة بل يقبل على الشيخ مصغيا إليه ولا يسبقه إلى شرح مسألة أو جواب سؤال إلا أن يعلم من حال الشيخ إيثار ذلك ليستدل به على فضيلة المتعلم. ويغتم سؤاله عند طيب نفسه وفراغه ويتلطف في سؤاله.

ويحسن خطابه ولا يستحي من السؤال عما أشكل عليه بل يستوضحه أكمل استيضاح فمن رق وجهه رق علمه ومن رق وجهه عند السؤال ظهر نقصه عند اجتماع الرجال.

وإذا قال له الشيخ أفهمت فلا يقل نعم حتى يتضح له المقصود أيضا جليا لئلا يكذب ويفوته الفهم: ولا يستحي من قوله لم افهم لأن استنباته يحصل له مصالح عاجلة وآجلة: فمن العاجلة حفظه المسألة وسلامته من كذب ونفاق بإظهاره فهم ما لم يكن فهمه^(١) وينبغي أن يكون حريصا على التعليم مواظبا عليه في جميع أوقاته ليلا ونهارا حضرا وسفرا ولا يذهب من أوقاته شيئا في غير العلم إلا بقدر الضرورة لأكل ونوم قدرا لا بد منه ونحوهما كاستراحة يسيرة لإزالة الملل وشبه ذلك من الضروريات وليس بعاقل من أمكنه درجة ورثة الأنبياء ثم فوتها.

وقد قال الشافعي - رحمه الله - في رسالته حق على طالبة العلم بلوغ

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

غاية جهدهم في الاستكثار من علمه والصبر على كل عارض دون طلبه وإخلاص النية لله تعالى في إدراك علمه نصاً واستتباطاً والرغبة إلى الله تعالى في العون عليه.

وفي صحيح مسلم عن يحيى التَّمِيمِيُّ قال أخبرنا عبد الله بن يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبي يقول: "لَا يُسْتَطَاعُ الْعِلْمُ بِرَاحَةِ الْجِسْمِ".^(١)
٧- الصبر على ذل العلم وجفوة المعلم :

وينبغي أن يصبر على جفوة شيخه وسوء خلقه ولا يصدده ذلك عن ملازمته واعتقاد كماله ويتأول لا فعاله التي ظاهرها الفساد وتأويلات صحيحة فما يعجز عن ذلك إلا قليل التوفيق: وإذا جفاه الشيخ ابتداءً هو بالاعتذار وأظهر أن الذنب له والعتب عليه فذلك أنفع له ديناً ودنياً وأبقى لقلب شيخه: وقد قالوا: من لم يصبر على ذل التعلم بقى عمره في عمية الجهالة ومن صبر عليه آل أمره إلى عز الآخرة والدنيا، ومنه الأثر المشهور عن ابن عباس رضي الله عنهما: " ذلك طالبا فعززت مطلوباً"^(٢)

٥- ومن آدابه الحلم والأناة

وأن يكون همته عالية فلا يرضى باليسير مع إمكان كثير وأن لا يسوف في اشتغاله ولا يؤخر تحصيل فائدة وإن قلت إذا تمكن منها وإن أمن حصولها بعد ساعة لان للتأخير آفات ولأنه في الزمن الثاني يحصل غيرها^(٣)

(١) صحيح مسلم، كتاب: الصلاة، باب: باب أوقات الصلوات الخمس ح رقم: ٦١٢

(٢) المجموع (٦٩ / ١)

(٣) المرجع السابق المجموع (٦٩ / ١)

٨- اغتنام وقت الفراغ والشباب

وينبغي أن يغتتم التحصيل في وقت الفراغ والنشاط وحال الشباب وقوة البدن ونباهة خاطر وقلة الشواغل قبل عوارض البطالة وارتفاع المنزلة: فقد روينا عن عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا. (١)

٩- أن يبدأ بالأهم فالأهم

وينبغي أن يبدأ من دروسه على المشايخ، وفي الحفظ والتكرار والمطالعة بالأهم فالأهم، وأول ما يبتدئ به حفظ القرآن العزيز فهو أهم العلوم وكان السلف لا يعلمون الحديث والفقهاء إلا لمن حفظ القرآن وإذا حفظه فليحذر من الاشتغال عنه بالحديث والفقهاء وغيرهما اشتغالا يؤدي إلى نسيان شيء منه أو تعريضه للنسيان: وبعد حفظ القرآن يحفظ من كل فن مختصرا ويبدأ بالأهم ومن أهمها الفقه والنحو ثم الحديث والأصول ثم الباقي على ما تيسر ، وإذا بحث المختصرات انتقل إلى بحث أكبر منها مع المطالعة المتقنة والعناية الدائمة المحكمة وتعليق ما يراه من النفاثس: والغرائب وحل المشكلات مما يراه في المطالعة أو يسمعه من الشيخ، ولا يحتقرن فائدة يراها أو يسمعها (٢).

فهذه نبذ من آداب المعلم والمتعلم وهي وان كانت طويلة بالنسبة إلى هذا البحث فهي مختصرة بالنسبة إلى ما جاء فيها وإنما قصدت بإيرادها أن يكون البحث جامعا لكل ما يحتاج .



(١) المرجع السابق (١/ ٦٩)

(٢) المجموع (١/ ٧٠)

المبحث الثاني

أنظمة المقررات الدراسية في كلية الشريعة جامعة الجوف (أنموذجاً)

بين الواقع والمأمول

المطلب الأول : تزامم العلوم الشرعية في خطط التدريس وبرامجه وأثره علي مخرجات البرنامج بين الواقع والمأمول .
المطلب الثاني : دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في كلية الشريعة جامعة الجوف . بين الواقع والمأمول

المطلب الأول

تزامم العلوم في خطط التدريس، وأثره علي تحقق مخرجات البرنامج

ورغبة الطالبات في قسم الشريعة بين الواقع والمأمول
إن تزامم العلوم في خطط التدريس يعد من أهم أسباب عزوف الطلاب عن قسم الشريعة في كليات الشريعة ؛ حيث إن طالب كليات الشريعة في كثير من الجامعات يدرس في الفصل الواحد علوماً مختلفة تصل إلي تسعة مقررات مما يؤدي غالباً إلي إرباكه واضطرابه وفقده إلي التركيز

الفرع الأول

أقوال الفقهاء المتقدمين في تزامم العلوم

في تراثنا التربوي تحذيرات كثيرة من هذا الأسلوب في التعليم ، فلم يكن الأوائل يسمحون بتعدد أصناف العلوم وتنوعها على الطالب في وقت واحد إلا إذا كان ذكياً نشيطاً . وسوف أعرض بعض أقوال العلماء في هذه القضية :

وقد أشار الإمام الغزالي إلى ضرورة التدرج في التعليم بما يتناسب مع القدرات العقلية للطلاب فقال: " فينبغي أن يراعى التدرج في ترقية المتعلم من رتبة إلى رتبة وأن يقتصر بالمتعلم على قدر فهمه فلا يلقى إليه ما لا يبلغه عقله فينفره أو يخطب عليه عقله ولذلك قيل كل لكل عبد بمعيار عقله وزن له بميزان فهمه حتى تسلم منه وينتفع بك وإلا وقع الإنكار لتفاوت المعيار" (١)

وعن ابن شهاب الزهري قال يا يونس: " لا تكابر العلم؛ فإن العلم أودية ، فأبها أخذت فيه قطع بك قبل أن تبلغه ولكن خذه مع الأيام والليالي، ولا تأخذ العلم جملة؛ فإن من رام أخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والأيام" (٢)

وعن الشافعي - رحمة الله - أنه أوصى معلم ولد الخليفة الرشيد بقولة: " ليكن أول ما تبدأ به من إصلاح أولاد أمير المؤمنين إصلاح نفسك فإن أعينهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما تستحسنه والقبيح عندهم ما تركته علمهم كتاب الله ولا تكرههم عليه فيملوه ولا تتركهم منه فيهجروه ثم رووهم من الشعر أعفه ومن الحديث أشرفه ولا تخرجهم من علم إلى غيره حتى يحكموه فان ازدحام الكلام في السمع مضلة للفهم" (٣)

(١) إحياء علوم الدين (١ / ٥٧)

(٢) جامع بيان العلم وفضله لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي تحقيق: أبي الأشبال الزهيري ط/ دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م (١ / ٤٣١)

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ط/ دار الكتاب العربي ١٤٠٥ (٩ / ١٤٧)

ودعا ابن خلدون المعلم إلى مراعاة مبدأ التدرج في التعليم فقال: "اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدرج شيئاً فشيئاً وقليلًا قليلًا يلقي عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه" (١) .

الفرع الثاني

واقع تراحم العلوم في نظام الساعات المعتمدة جامعة الجوف أنموذج

والواقع الآن في كثير من البرامج الشرعية كثرة تدريس علوم الآلة (كعلوم القرآن - ومدخل إلي الاقتصاد - والإسلام وبناء المجتمع) وغيرها من علوم الوسائل مما أدى إلي ازدحام العلوم الشرعية ، وحال دون تحقق مخرجات البرنامج في الشريعة .

والمعمول به في نظام الساعات المعتمدة هو :تجزئة العلم الواحد وتوزيعه على الفصول بحسب ما يفرضه نظام الساعات المعتمدة ، ومن ثم يتخرج الطالب وهو لم يحط بكليات أي علم من العلوم ، لأنه غرق في تفاصيله منذ البداية ، ثم إنه تعرض لمسائلة مرة واحدة ولم تكرر عليه ولو على نحو سريع في أوقات متباعدة ، فيكون ما حصله إنما هو نتف متفرقة من أطراف العلم ، فما أسرع ما يكون نسيانها ، وتقلتها من ذاكرته ،؛ لعدم ترابطها في ذهنه في هيكل عام وصورة كلية ، ولأن مسائلها لم تكرر عليه ، مرة بعد مرة^(٢) وهذا _ أي مبدأ تكرار عرض

(١) مقدمة ابن خلدون لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي ط/ دار القلم ١٩٨٤ (١ / ٥٣٣)
(٢) ضعف خريجي كليات الدراسات الشرعية : أهم الأسباب ، والحلول الممكنة ، في ضوء أدبيات التعليم في تراثنا التربوي د/ أيمن صالح بحث مقدم إلى مؤتمر الدراسات الإسلامية الجامعية في دول العالم الإسلامي تحديات وأفاق كلية الشريعة والدارسات جامعة قطر ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م ص ٣٣

مسائل العلم - مبدأ مهم في التعليم نص عليه فقهاءنا الأجلاء^(١)
والمأمول في استشراف المستقبل هو: العمل ببعض الحلول المقترحة
لعلاج هذه القضية منها على سبيل المثال:

١- ضرورة حذف بعض مواد الآلة (المواد العامة) فمثلاً: مدخل
إلى علم الاقتصاد يمكن الاستغناء عنه وتدريبه كمقدمة لمقرر فقه
المعاملات (١) وأيضاً: مقرر الإسلام وبناء المجتمع يدرس في مادة
الثقافة الإسلامية أو أن تحذف بعض مواد القانون مثل مادة النظرية
العامة للالتزام؛ حيث إن الطالب في قسم الشريعة يدرس مقرر بديلاً
عنها وهو فقه المعاملات (١) رمز المقرر ٢١٢ شرع؛ حذف مقرر
تاريخ القانون ١١٢ نظم حيث إن الطالب في قسم الشريعة يدرس مقرر
بديلاً عنه وهو المدخل إلى دراسة الفقه الإسلامي رمز المقرر ١١٠
شرع.

٢- من المقترح أيضاً للتكيف مع قصر الفصول الدراسية زمنياً في
الأنظمة الجامعية، مقارنة بالحجم بالواسع للعلوم الشرعية، أن يقتصر
في تدريس كل علم من العلوم على القواعد الكبرى لهذا العلم،

(١) يقول ابن خلدون: " اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً إذا كان على التدرج شيئاً
فشيئاً وقليلًا قليلاً يلقى عليه أولاً مسائل من كل باب من الفن هي أصول ذلك الباب ويقرب له
في شرحها على سبيل الإجمال ويراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى
ينتهي إلى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم إلا أنها جزئية وضعيفة وغايتها
أنها هيأتها لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع به إلى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك
الرتبة إلى أعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الإجمال ويذكر له ما هنالك من
الخلاص ووجهه إلى أن ينتهي إلى آخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شد فلا يترك عويصاً
ولا مهماً ولا مغلقاً إلا وضحه وفتح له مقفله فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه
التعليم المفيد وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تكرارات " مقدمة ابن خلدون (١/٥٣٣)
ط/ دار القلم بيروت .

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

واصطلاحاته ، ومبانيه ، وطرق تطبيق القواعد وتنزيلها ، دون توسع في التفاصيل والفروع ، التي يجب أن تترك للطالب كي يتعلمها بنفسه ، مع متابعتها في ذلك ووضع خطة إرشادية له ، وامتحانه فيها بعد ذلك ، وفي هذا تعزيز للجانب المعرفي لدى الطالب ، فإنه يعود على القراءة المركزة ، وهي مهارة يفتقدها كثير من طلبة العلم للأسف الشديد (١) وهذا ما أكده الغزالي حيث قال : " إن المتعلم القاصر ينبغي أن يلقي إليه الجلي اللائق به ولا يذكر له وراء هذا تدقيقاً وهو يدخره عنه فإن ذلك يفتر رغبته في الجلي ويشوش عليه قلبه " (٢) .

٣- أن لا تجزأ العلوم ، وتوزع على الفصول في كل فصل ثلاث ساعات كما هو الشائع في كثير من الكليات الشرعية الآن ، بل توزع بأن يخصص للمقرر الواحد ست ساعات معتمدة في الفصل الواحد أو تسع ، فيدرس الطالب في العلم الواحد كل يوم ساعة أو ساعة ونصف ، وبذلك تقل أنواع العلوم التي يتلقها الطالب في الفصل الواحد إلى النصف أو أكثر. فمثلاً بدل أن يدرس الطالب علم أصول الفقه مجزئاً على سبعة أجزاء يدرسه على أربعة أجزاء (٣)

وقد كانت دراستنا في جامعة الأزهر أشبه بهذه الطريقة فكانت مواد التخصص (الفقه - والفقه المقارن - وأصول الفقه) تدرس بواقع خمس ساعات في الأسبوع على أربع سنوات وهي مواد ممتدة على مدار السنة ويمكن تطبيق ذلك على النظام الفصلي بزيادة عدد الساعات المعتمدة بأن تكون ستة ساعات في الفصل

(١) ضعف خريجي كليات الدراسات الشرعية ، د/ أيمن صالح ص ٣١ ، ٣٢

(٢) إحياء علوم الدين (١ / ٥٨)

(٣) المرجع السابق نفس الموضوع

الفرع الثالث

زيادة بعض المقررات الدراسية عن الزمن المحدد لها

لما كان من الضروري مراعاة مناسبة الخطة الزمنية لتدريس المقررات الدراسية حتى يستطيع الطالب تحصيل أكبر قدر منه ليتخرج لسوق العمل طالب ذو كفاءة علمية حقاً

إن موضوع إصلاح الفقه موضوع في غاية الأهمية وفي غاية الخطورة، ولكن نحتاج أول ما نحتاج نحن المنشغلون بهمّ التدريس أن نصنع نموذج الفقيه الذي نريده من هو؟ ما مواصفاته؟ ما نوع المعرفة التي نريد أن نضعها في ذهنه؟ هل نريد أن نحشو دماغه تماماً في كمّ من المعلومات ونتركه، هل نريد أن نقدم له عشاء أم نعلمه صيد السمك؟ هل نريد أن نعلمه كيف يمارس النظر في مصادرنا الإسلامية لكي يواجه التحديات؛ أم نلقنه مجموعة من الجزئيات ونقول له: اذهب أنت وربك فقاتلا^(١)

وهذا ما دعاني إلى استعراض الخطة التدريسية لبعض المقررات الدراسية في جامعة الجوف والتي لا يتناسب المقرر الدراسي فيها مع الزمن المحدد لها منها على سبيل المثال مقرر فقه أسرة (٢)

وخلصت من ذلك : إلى أن عدد صفحات المقرر (٥٨٥) وعدد الساعات المعتمدة التي يدرس فيها المقرر ٣٠ ساعة تقريباً أي أن كل ٢٠ صفحة يتم شرحها في ساعة أليس هذا زيادة في المقرر الدراسي

(١) التحديات التي تواجه الفقه الإسلامي العلواني، طه جابر.. المؤتمر الثاني لكلية الشريعة، تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات، جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، ١٩٩٩، ص ١٧٢ نقلًا عن تدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات وفقاً لاستراتيجيات تربوية حديثة "الخرائط المفاهيمية نموذجاً". حمزة عيد الكريم ص ٢.

يعوق الطلاب ، ويحول دون تمكنهم من استيعاب المادة بالإضافة إلى ما يدرسه الطالب في نفس الفصل ، وكذلك الحال في مقرر أحاديث أحكام ١،٢ فلا بد من مراعاة مناسبة الخطة الزمنية للخطة التدريسية ، وهذا ما تفعله جامعة الأزهر حيث تجعل للمقرر الساعتين ملزمة ١٦٠ صفحة .

الفرع الرابع

استطلاع آراء الطالبات حول أسباب عدم رغبتهم في قسم الشريعة

لاحظت أن أعداد الطلاب والطالبات في قسم الشريعة قليل جداً بالنسبة لقسم القانون فأخذت أبحث عن أسباب عزوف الطالبات عن قسم الشريعة هل هو بسبب أن قسم الشريعة ليس له مجال في سوق العمل بعد التخرج؟ أم هي صعوبة المواد الشرعية؟ أم أن السبب هو كثرة المناهج في قسم الشريعة؟ من أجل ذلك أجريت استبانة^(١) لاستطلاع آراء الطالبات حول أسباب عدم رغبتهم في قسم الشريعة فوجدت : أن أهم أسباب عزوفهم عن قسم الشريعة : هو كثرة المناهج وتزاحم العلوم في قسم الشريعة .

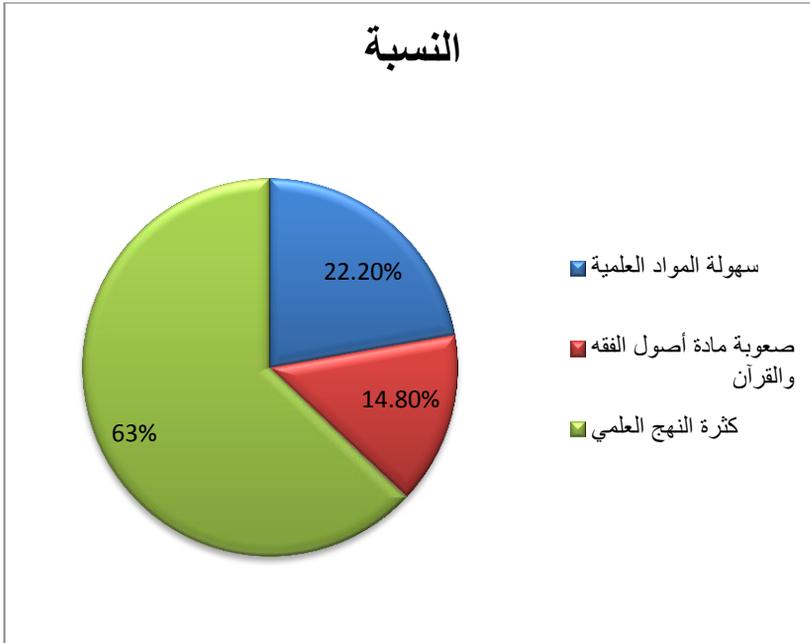
(١) انظر نتيجة الاستبيان من خلال هذا الرابط :

https://docs.google.com/forms/d/1DEnVo_ITV4kAIPfS27XdNzju4a5MqyJLpDpUArT6VWk/edit#responses

وفيما يلي عرض لنتيجة الاستبيان
ما هو تخصصك الذي تأمل أن تلتحق به ؟ (رداً)



ما هي معلوماتك عن قسم الشريعة (27 رد)



المطلب الثاني

دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في كلية الشريعة جامعة الجوف بين الواقع والمأمول

إن هناك ماسة إلى إعداد الفقيه إعداداً متميزاً ليتمكن من الإلمام بالأحكام الشرعية للقضايا الفقهية المعاصرة، والقدرة على الحكم على القضايا المستجدة، والنوازل الفقهية، من خلال تطوير الملكة الفقهية وتمييزها لدى الباحثين، وطلاب الدراسات العليا في الكليات الشرعية وتطوير أدوات البحث العلمي في مجال القضايا المعاصرة^(١).

ولو نظرنا إلى واقع المقررات الدراسية في كلية الشريعة جامعة الجوف^(٢) لوجدنا أنها لا تكفي لتأهيل الخريج لسوق العمل تأهيلاً كافياً، ونحن في حاجة لإضافة بعض المقررات الدراسية التي تجعل عندنا خريجاً يحقق إنجازاً في مجال العمل لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ وذلك لأن مجالات عمل الخريج تتضمن العمل في المصارف الإسلامية، ومراكز البحوث الشرعية والتحقيق والادعاء العام والتدريس^(٣).

(١) تدريس فقه المعاملات المالية المعاصرة الواقع واستشراف المستقبل كلية الشريعة بالرياض
أ نموذج إعداد الدكتور : عبد الله بن محمد العمراني ص ٣٤٩ بحث مقدم لجامعة الإمام محمد
بن سعود ندوة بعنوان : تدريس فقه القضايا المعاصرة في الجامعات السعودية

(٢) خطة الكلية قسم الشريعة جامعة الجوف

http://www.ju.edu.sa/fileadmin/College_of_Sharia_Law

(٣) مجالات عمل خريجي كلية الشريعة والقانون

<http://www.ju.edu.sa/index.php?id=1856>

المقررات والمناهج الدراسية التي يدرسها لطالب بكلية الشريعة والقانون تؤهله بعد التخرج لتولي
المهن والوظائف التالية:

١- القضاء بكافة مجالاته ٢- الإفتاء ٣- التدريس في الجامعات والتعلم العام ٤- كتابة العدل
٥- كتابة الضبط ٦- الوظائف الكتابية الأخرى ٧- التحقيق والادعاء العام ٨-
المحاماة ٩- الدعوة والاحتساب ١٠- الاستشارات الشرعية والقانونية ١١- الشؤون
الدينية أو الإرشاد الديني في القطاعات العسكرية والمدنية ١٢- الإمامة والخطابة ١٣-
التحقيق الإداري ١٤- الهيئات الشرعية في المصارف الإسلامية ١٥- مراكز البحوث
الشرعية . راجع : البوابة الرئيسية لجامعة الجوف مجالات عمل خريجي كلية الشريعة
والقانون .

كيف للخريج أن يعمل في مجال المصارف الإسلامية وليس عنده أدنى خبرة في أعمال المصارف والبنوك، بل كيف له أن يعمل في مراكز البحوث وليس عنده خبرة فيما يستجد من النوازل الفقهية؟ ومن أين له أن يفتي في القضايا المعاصرة، وهو يعمل في مجال الإفتاء، هو أيضاً في حاجة لمعرفة طرق التدريس المتطورة وهو يعمل في مجال التدريس.

كل ذلك يتطلب إضافة إلى الشروط التي ينبغي توفرها في المجتهد أمرين هما: فقه الواقع وفقه التنزيل - ليحسن فقه النوازل المستجدة. فقه الواقع: هو الحكم الشرعي الذي يلائم المكلف في حالته التي هو عليها، والواقع هو المختبر الحقيقي لدواعي الإصلاح (١)

يقول ابن القيم: "ولا يتمكن المفتي ولا الحاكم من الفتوى والحكم بالحق إلا بنوعين من الفهم أحدهما: فهم الواقع والفقه فيه... والنوع الثاني: فهم الواجب في الواقع (٢)" ويقول أيضاً: "وهذا محض الفقه ومن أفتى الناس بمجرد المنقول في الكتب على اختلاف عرفهم وعوائدهم وأزمنتهم وأحوالهم وقرائن أحوالهم فقد ضل وأضل (٣)"

من أجل ذلك كان المأمول هو: إضافة مادة: القضايا الفقهية المعاصرة، ومادة: المناهج وطرق التدريس في الخطة التدريسية لجامعة الجوف، ولو رجعنا للخطة التدريسية لبعض الجامعات المعتمدة مثل

١ (تأملات في الواقع الإسلامي لعمر عبيد حسنة، ص ١٢ نقلاً عن سبل الاستفادة من النوازل "

الفتاوى " للشيخ خليل محيي الدين الميس ص ٤٢٠ بحث منشور بمجلة مجمع الفقه الإسلام

الدولي، الدورة الحادية عشر، الجزء الثاني ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

٢ (إعلام الموقعين (١ / ٨٨، ٨٧)

٣ (المرجع السابق (٣ / ٧٨)

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

جامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الأزهر ، وكلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدبي لوجدنا أن الخطة التدريسية عندهم تتضمن هذه المواد وبيان ذلك فيما يلي:

١- الخطة التدريسية لجامعة الإمام محمد بن سعود يوجد بها مادة المناهج وطرق التدريس (نهج ٣١٥)، ومادة فقه النوازل (فقه ٤٨٢)^(١)

٢- الخطة التدريسية لكلية الإمام مالك للشريعة والقانون بدبي يوجد بها المساقات التالية:

أ- بحوث فقهية طبية معاصرة رمز المساق (٢٢٢٠٢٠٨)

ب- معاملات مالية معاصرة (١) رمز المساق (٢٤١٠٢٠١)

ت- معاملات مالية معاصرة (٢) رمز المساق (٢٤١٠٢٠١)^(٢)

٣- الخطة التدريسية لجامعة الأزهر يوجد بها مادة القضايا الفقهية المعاصرة في السنوات الدراسة الأربع .

أ - في السنة الأولى يدرس الطالب مادة القضايا الفقهية المعاصرة الطبية (الاستساخ - بنوك اللبن - حكم اختيار نوع الجنين - الجراحة الطبية وغيرها من القضايا الطبية)

ب- في السنة الثانية يدرس الطالب مادة قضايا فقهية معاصرة مالية (عقود التوريدات- والمناقصات والمزايدات - الشرط الجزائي - بطاقات الائتمان)

(١) توصيفات مقررات الخطة الدراسية الجديدة بكلية الشريعة جامعة الإمام

<https://units.imamu.edu.sa/colleges/sharia/Pages/tosifatnew.aspx>

(٢) الخطة والمنهاج لكلية الإمام مالك بدبي

http://imc.gov.ae/pages/page_details_type/Plan_curricula

ت- في السنة الثالثة يدرس الطالب مادة قضايا فقهية معاصرة مالية (التأمين بأنواعه - حقوق التأليف - الزكاة في الأسهم والسندات ، زكاة العقارات والمستغلات- زكاة الديون وغيرها من أنواع الزكاة المعاصرة -تغير قيمة النقود الورقية وأثرها على الحقوق والالتزامات)

ث- في السنة الرابعة يدرس الطالب مادة القضايا الفقهية المعاصرة مالية (البورصة - الأوراق التجارية الشيك ، والكمبيالة - الأسهم والسندات- التورق وغيرها من المعاملات المعاصرة)^(١) .

(١) قضايا فقهية معاصرة د/ نادية أبو العزم ، د/ فاطمة مشعل د/ ابتسام بدیع مقرر على طلبة كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر الفرقة الثالثة ط/ دار الفجر موقف الشريعة الإسلامية من بعض النوازل الفقهية ، د/ نادية أبو العزم ، د/ فاطمة مشعل د/ ابتسام بدیع مقرر على طلبة كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر الفرقة الأولى ط/ دار الفجر

المطلب الأول

حقيقة القضايا الفقهية المعاصرة

الفرع الأول

تعريف القضايا الفقهية المعاصرة

يتكون التعريف من ثلاثة عناصر هم : ١- القضايا ٢- الفقهية ٣- المعاصرة .

أولاً : القضايا : جمع قضية وهي : الأحكام^(١) ، و القضية : الحكم ومسألة يتنازع فيها وتعرض على القاضي أو القضاة للبحث والفصل^(٢) ثانياً : الفقهية : الفقه في اللغة : العلم بالشيء والفهم له^(٣) وفي الاصطلاح : العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية^(٤)

ثالثاً : المعاصرة : مأخوذة من العَصْرُ ، وهو في اللغة : الدهرُ ،

(١) لسان العرب مادة : قضى (١٥ / ١٨٦)

(٢) المعجم الوسيط (٢ / ٧٤٣) لإبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار تحقيق مجمع اللغة العربية ط/ دار الدعوة

(٣) لسان العرب ، مادة : فقه (١٣ / ٥٢٢)

(٤) البحر المحيط في أصول الفقه ، لبدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي، تحقيق:

ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامر ط/ دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م (١ / ١٥) ؛ الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي علي بن عبد الكافي السبكي ط/ دار الكتب العلمية ١٤٠٤ هـ

بيروت (١ / ٢٨) ؛ إرشاد الفحول إلى تحقيق علم الأصول لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني تحقيق : محمد سعيد البدري أبو مصعب ط/ دار الفكر سنة النشر ١٤١٢ - ١٩٩٢ بيروت (١ / ١٧) ؛ الإحكام في أصول الأحكام علي بن محمد الأمدي أبو الحسن تحقيق د.

سيد الجميلي ط / الناشر دار الكتاب العربي بيروت سنة النشر ١٤٠٤ هـ (١ / ٢٢)

واليوم ، واللييلة ، وهو ما يلي المغرب من النهار ، والعَصْرُ: العشي إلى احمرار الشمس ، وصلاة العَصْرُ مضافة إلى ذلك الوقت وبه سُمِّيَتْ. (١)

، والعَصْرُ: الزَمَنُ الْمَنْسُوبُ إِلَى شَخْصٍ وَمِنْهُ: عَصْرُ الرَّسُولِ (ﷺ)، وَعَصْرُ: هَارُونَ الرَّشِيدُ ، أَوْ دَوْلَةُ كَعَصْرِ: الْأَمْوِيِّينَ ، أَوْ الْمَنْسُوبِ إِلَى تَطَوُّرَاتٍ طَبِيعِيَّةٍ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةٍ: كَعَصْرِ الذَّرَّةِ أَوْ عَصْرِ الْكَمْبِيُوتِرِ ، أَوْ الْمَنْسُوبِ إِلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ ، كَالْعَصْرِ الْحَدِيثِ، وَيُقَالُ فِي التَّارِيخِ: الْعَصْرُ الْقَدِيمُ ، وَالْحَدِيثُ ، وَالْعَصُورُ الْوَسْطَى، وَالْمَعَاصِرَةُ: مَنْ عَاصَرَ فَلَانًا: عَاشَ مَعَهُ فِي عَصْرِ وَاحِدٍ. (٢)

، ويستعمل أحيانا لفظ الحديث مكان المعاصر .

- وَالْحَدِيثُ: حَدَّثَ الشَّيْءُ حُدُوثًا: فَهُوَ مُحْدَثٌ وَحَدِيثٌ: تَجَدَّدَ وَجُودُهُ فَهُوَ حَادِثٌ وَحَدِيثٌ، وَمِنْهُ يُقَالُ: حَدَّثَ بِهِ عَيْبٌ إِذَا تَجَدَّدَ وَكَانَ مَعْدُومًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَمِنْهُ مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ وَهِيَ الَّتِي ابْتَدَعَهَا أَهْلُ الْأَهْوَاءِ، وَالْحَدِيثُ: الْجَدِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَهُوَ نَقِيضُ الْقَدِيمِ، وَالْحُدُوثُ: كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ. (٣)

- وَالْمَعَاصِرَةُ فِي الْجَانِبِ الْفَقْهِيِّ: هِيَ إِعْطَاءُ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ لِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ قَبِيلِ الْقَطْعِيَّاتِ وَالثَّوَابِتِ - كَالْأُمُورِ

(١) راجع: لسان العرب (٢٣٦/٩، ٢٣٧)، مادة: (عَصْر)؛ المصباح المنير، كتاب: العين، باب:

العين مع الصاد وما يتلثهما ص ٢٤٦؛ القاموس المحيط، مادة: (عَصْر) ، ص ٨٧٨

(٢) راجع: المعجم الوجيز، كتاب: العين، مادة: (عَصْر)، ص ٤٢٠؛ معجم لغة الفقهاء ، مادة: (عَصْر) ، ص ٢٨٣،

(٣) راجع: المصباح المنير، كتاب: الحاء ، باب: الحاء مع التاء وما يتلثهما، ص ٧٨؛ لسان

العرب (٧٥/٣، ٧٦) ، مادة: (حَدَّث)؛ القاموس المحيط ص ٢٦٩، مادة: (حَدَّث).

مقومات نجاح المنظومة التعليمية في ضوء المعايير الأكاديمية جامعة الجوف نموذجاً...

المعلومة من الدين بالضرورة - بما يلائم العصر، ولا تصبح معاصرة إلا إذا استمدت من روح الشرع ، بعيداً عن الهوى، بل بنفس الضوابط والأصول التي قامت عليها الثروة الفقهية السابقة، وليس بالضرورة أن تتشابه الفروع؛ هذه هي عين المعاصرة.

فقد ظهرت في هذا العصر كثير من المسائل الفقهية في جوانب مختلفة من حياة الناس ، سواء منها ما يتعلق بالجانب العبادي؛ كقضايا الزكاة المعاصرة ، أو التي تتعلق بتعامل الناس المالي ، كقضايا البنوك، والشركات الحديثة، والتأمين، أو القضايا الطبية ؛ كمسألة نقل الأعضاء البشرية ... الخ .

وهذه القضايا يبحثها كل عالم في مجال تخصصه في العلوم، والمعارف الحديثة من الاقتصاد والطب وغيرها، ثم يقوم من عنده الملكة الفقهية باستنباط حكمها الفقهي مراعيًا في ذلك علوم العصر ومعارفه، فهو إذاً تعاون مشترك يؤدي إلي نظر فقهي صحيح .^(١)

وينبغي لمن يقوم بهذا الأمر أن يكون ذا ملكة فقهية والمقصود بها : القدرة على استحضار الأحكام الشرعية العملية في مظانها الفقهية، وذلك بالإحاطة بمبادئ الفقه وقواعده والوقوف على مسائله.^(٢)

قال ابن خلدون: " الملكة: الإحاطة بمبادئ العلم وقواعده، والوقوف

(١) يراجع : أثر الخلاف الفقهي في القواعد المختلف فيها ومدى تطبيقها في الفروع المعاصرة د. محمود إسماعيل مشعل ص (١٥٣ - ١٥٥) ، ط/ دار السلام القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

(٢) راجع: تكوين الملكة الفقهية د. محمد عثمان شبير ، ط/ دار النفائس - الأردن، الطبعة الأولى

١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م، ص ١٥

على مسأله، واستنباط فروعه من أصوله" (١).
فمصطلح قضايا فقهية معاصرة: يعني أن هناك قضايا مستجدة تستحق أن توجه إليها العناية في البحث والتأصيل والتقويم ، ولا شك أن علماء الشرع مدعوون دائماً إلى استنباط تلك الأحكام والبحث عن تلك الضوابط، مستيرين بمقاصد شريعة الله وقواعدها العامة ومناهج السلف الصالح التي اتخذوها في مواجهة المستجدات للحكم عليها وضبط التعامل معها^(٢). وإن حاجة العصر إلى الاجتهاد حاجة أكيدة لما يعرض من قضايا لم تعرض لمن تقدم عصرنا، وكذلك ما سيحدث من قضايا جديدة في المستقبل^(٣). وقد جاء في قرار مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة " الاستفادة من تراث الفتاوى الفقهية (النوازل) بمختلف أنواعها لإيجاد حلول للمستجدات المعاصرة ، سواء فيما يتعلق بمنهاج الفتوى ، في ضوء ضوابط الاجتهاد والاستنباط والتخريج والقواعد الفقهية ، أو فيما يتعلق بالفروع الفقهية التي سبق للفقهاء أن عالجوا نظائر لها في التطبيقات العملية في عصورهم" (٤) .

١) مقدمة ابن خلدون: لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون التونسي، المتوفي ٨٠٨هـ، ص٣٧٥،

ط/ دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢) أبحاث فقهية في قضايا طبية معاصرة: محمد نعيم ياسين، ص٦. نقلاً عن قضايا فقهية

معاصرة د. عبد الحق حميش، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الشارقة

٢٠٠٢ / ٢٠٠٣ ص٢٧

٣) قرار المجمع الفقهي بمكة المكرمة في دورته الثامنة المنعقد عام ١٤٠٥ هـ بشأن موضوع

الاجتهاد. القرار الثالث ص١٦٩

٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة الدورة الحادية عشر، الجزء الثاني رجب ١٤١٩هـ - نوفمبر

١٩٩٨م ص٦٩٣

الفرع الثاني

الألفاظ ذات الصلة بالقضايا الفقهية المعاصرة

أطلق الفقهاء بعض المصطلحات المرادفة للقضايا الفقهية المعاصرة منها النوازل أو الفتاوى والوقاعات أو المستجدات أولاً: النوازل جمع نازلة وهي في اللغة:النازلة الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس والنزول : الحلول^(١) قال ابن منظور : "النازلة تنزل بالعالم الذي أمر بالاجتهاد فيها"^(٢) والنوازل في الاصطلاح:هي الوقائع الجديدة التي لم يسبق فيها نص أو اجتهاد^(٣)

يقول ابن القيم : " وقد كان أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُونَ فِي النَّوَازِلِ وَيَقِيسُونَ بَعْضَ الْأَحْكَامِ عَلَى بَعْضٍ وَيَعْتَبِرُونَ النَّظِيرَ بِنَظِيرِهِ"^(٤)

وعرفها الدكتور وهبة الزحيلي بأنها: المسائل أو المستجدات الطارئة على المجتمع، بسبب توسع الأعمال، وتعقد المعاملات ، والتي لا يوجد نص تشريعي مباشر أو اجتهاد فقهي سابق ينطبق عليها . وصورها متعددة ، ومختلفة بين البلدان أو الأقاليم ، لاختلاف العادات والأعراف

١ (لسان العرب مادة : (نزل) (٦٥٦/١١ ، ٦٥٩)

٢ (المرجع السابق مادة : قدر (٧٨ / ٥)

٣ (منهج استخراج الأحكام الفقهية للنوازل المعاصرة (دراسة تأصيلية تطبيقية) د/ مسفر بن علي

بن محمد القحطاني ، رسالة دكتوراة جامعة أم القرى - السعودية ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ص ٩٥

٤ (إعلام الموقعين عن رب العالمين أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد

الزرعي الدمشقي تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ط/ دار الجيل بيروت ١٩٧٣م (٢٠٣ / ١)

المحلية (١).

إذن يمكن القول: بأن النوازل هي: وقائع وهي تشمل النازلة التي عرفت في الماضي وعلم حكمها الشرعي، غير أن أساس الحكم الذي انبنى عليه قد تغير، ومن ثم يعاد النظر فيها، وكذلك نظراً لتطور العصر في المجالات الحياتية المختلفة^(٢)

ثانياً: القضايا المستجدة: القضايا جمع قضية وهي الأمر المتنازع عليه، وأضيف إليها المستجدة لأنها مسائل مستحدثة جديدة الوقوع.^(٣)
ثالثاً: الفتاوى أو الوقاعات: الوقاعات جمع واقعة وهي: النازلة^(٤) وفي الاصطلاح:

هي: الحادثة التي تحتاج إلى استنباط حكم شرعي لها^(٥) يقول ابن عابدين: " الفتاوى أو الوقاعات: هي مسائل استنبطها المجتهدون المتأخرون لما سئلوا عن ذلك"^(٦)

١ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة الدورة الحادية عشر ، الجزء الثاني رجب ١٤١٩ هـ - نوفمبر

١٩٩٨م ص٣٦٢ بحث للدكتور : وهبة الزحيلي بعنوان : سبل الاستفادة من النوازل " الفتاوى والعمل الفقهي في التطبيقات المعاصرة

٢ (دور فقه الموازنات في النوازل المالية والطبية د/ محمد علي طاهر بحث مقدم إلى مؤتمر فقه الموازنات ودورة في الحياة المعاصرة جامعة أم القرى في الفترة من ٢٧-٢٩ شوال ١٤٣٤ هـ الجزء الأول ص٣٠٢

٣ (قضايا فقهية معاصرة د. عبد الحق حميش، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية جامعة الشارقة ٢٠٠٢/٢٠٠٣ ص٢٨ وأيضاً: المعاملات المعاصرة د/ محمد عثمان شبير ص ١٤ ط/ دار النفائس - الأردن الطبعة السادسة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٧م

٥ (لسان العرب ، مادة : وقع (٨ / ٤٠٢) ط/ دار صادر بيروت .

٥ (المعاملات المالية المعاصرة د/ شبير ص١٥

٦ (مجموعة رسائل بن عابدين، لمحمد أمين الشهير بابن عابدين (١٧/١)

المطلب الثاني

أنواع القضايا الفقهية المعاصرة

القضايا الفقهية كثيرة ومتعددة فهي تشمل جميع أبواب الفقه الإسلامي ولذلك قسمتها بحسب أبواب الفقه إلى قضايا فقهية معاصرة في العبادات، والمعاملات، والقضايا الطبية، وقضايا الحدود والجنايات. وسوف أذكر في الهامش قرارات المجامع الفقهية وبحوث الفقهاء المعاصرين للاستفادة منها حتى يسهل الرجوع إليها. وبيان ذلك فيما يلي:

أولاً: قضايا معاصر في العبادات

باب الطهارة والصلاة

- ١- الطهارة بالمياه العادمة المعالجة^(١)
- ٢- حكم الصلاة في الطائرة والمركبات الفضائية^(٢)
- ٣- حكم الصلاة والصيام في البلاد التي يطول فيها النهار، أو يقصر، أو لا يوجد فيها نهار أو ليل^(٣)

١ (التكييف الفقهي للوقائع المستجدة د/ محمد عثمان شبير ص ٣٣ ط/ دار البشير - جدة

٢ (منهج استخراج الأحكام الفقهية للنوازل المعاصرة د/ مسفر بن علي القحطاني (٢/٦٤٧) رسالة دكتوراه جامعة أم القرى

<http://www.mediafire.com/?3jdy140zvxy>

٣ (المرجع السابق (٢ / ٦٥٢)

باب الزكاة

- ١- زكاة الديون (١)
- ٢- زكاة العقارات والأراضي غير الزراعية (٢)
- ٣- توظيف الزكاة في مشاريع ذات ريع بلا تملك فردي للمستحق (٣)
- ٤- صرف الزكاة لصالح صندوق التضامن الإسلامي (٤)
- ٥- زكاة الأسهم في الشركات (٥)

-
- ١ (قرار مجمع الفقه الإسلامي بجدة رقم : ١ (٢ / ١) الدورة الثانية قرارات المجمع ص ٨١ الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م ؛ مجلة مجمع الفقه بجدة الدورة الثانية الجزء الأول (١ / ١٦٣) ؛ بحث عنوان : زكاة الديون د/ الصديق الضير ؛ زكاة الديون الآجلة د/ محمد حسن آل شيخ ورقة عمل مقدمة لحلقة البحث التي ينظمها مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة ٢٤ / ٤ / ١٤٣٤هـ .
 - ٢ (المرجع السابق مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ الدورة الثانية الجزء الأول (١ / ٤٣) ؛ بحث بعنوان : زكاة المستغلات د/ على السالوس قرار رقم : ٢ (٢ / ٢) ص ٨٣ وأيضاً قرار مجمع الفقه بمكة قرار رقم : ١ الدورة الحادية عشر ؛ موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي د/ على السالوس ؛ ص ٥٢٢ ؛ ط/ مكتبة القرآن مصر
 - ٣ (المرجع السابق مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة قرار رقم : ١٥ (٣ / ٣) ص ١١١ ؛ مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : فتوى فقهية في واقعة توظيف أموال الزكاة مع عدم التملك للمستحق د/ محمد عبد اللطيف الفرفور الدورة الثالثة ؛ الجزء الأول (١ / ٣٥٧) ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م
 - ٤ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : صرف الزكاة لصالح صندوق التضامن الإسلامي ، د/ عبد الله إبراهيم ؛ الدورة الرابعة ؛ الجزء الأول ؛ ص ٥٩٩ ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ؛ قرار رقم ٢٧ (٤ / ٢) ص ١٤١
 - ٥ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : زكاة الأسهم ؛ في الشركات ؛ د/ وهبة الزحيلي ص ٧٢٩ قرار رقم ٢٨ (٤ / ٣) ص ١٤٣ ؛ موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي د/ على السالوس ؛ ص ٥٢١

- ٦- زكاة الزراعة (١)
- ٧- زكاة الأسهم المقتناة بغرض الاستفادة من ريعها (٢) .
- ٨- زكاة الحسابات المقيدة وشركات التأمين الإسلامية والتأمينات النقدية ، ومكافآت نهاية الخدمة (٣)
- ٩- تفعيل دور الزكاة في مكافحة الفقر، وتنظيم جمعها ،وصرفها بالاستفادة من الاجتهادات الفقهية (٤) .

باب الصيام

- ١- المفطرات في مجال التداوي (٥)
- ٢- استكمال النظر في المفطرات (٦)
- ٣- مرض السكري وصيام شهر رمضان (٧)

-
- ١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : زكاة الزراعة ، زكاة الأسهم في الشركات ، زكاة الديون د/ على أحمد الندوي ؛ الدورة الثالثة عشر الجزء الثاني ؛ ص٢٦٤ ؛ قرار رقم : ١٢٠ (١٣/٢) ص ٣٠٨
 - ٢) المرجع السابق قرار رقم ١٢١ (١٣/٣) ص ٣٨٢ الدورة الثالثة عشر
 - ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : زكاة الأموال المجمدة ، والأموال المشابهة ؛د/ قطب مصطفى سانو الدورة السادسة عشر ؛ الجزء الأول ص ١٦٣ ؛ قرار رقم ١٤٣ الدورة السادسة عشر (١٦/١) ص ٤٥١
 - ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : تفعيل دور الزكاة في مكافحة الفقر، وتنظيم جمعها ، وصرفها بالاستفادة من الاجتهادات الفقهية د/ محمد عبد الحليم عمر الدورة السادسة والثامنة عشر ؛ الجزء الثاني ص ٩٧ ١٤٣٢؛ هـ - ٢٠١١م ؛ قرار رقم ١٦٥ (١٨/٣) ص ٥٣٩
 - ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ الدورة العاشرة ؛ الجزء الثاني ؛ ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م ؛ بحث بعنوان : المفطرات في مجال التداوي د/ محمد على البار (١٠ / ٢٠٣) المرجع السابق قرار رقم ٩٣ (١٠/١) ص ٣٠٥
 - ٦) المرجع السابق قرار رقم ١٧٤ (١٨/١٢) ص ٥٦٤
 - ٧) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ، الدورة السابعة عشر ؛ الجزء الرابع ؛ ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م ؛ بحث بعنوان :مرض السكري وصيام شهر رمضان د/ عصام محمد سليمان (٤ / ٨٨٣) قرار رقم ١٦٢ (١٧/١١) ص ٥٢٣

٤- توحيد بدايات الشهور القمرية (١)

باب الحج

- الإحرام للقادم للحج والعمرة بالطائرة والباخرة (٢)

باب الذكاة

- أحكام الذبائح واللحوم المستوردة (٣)

ثانياً : القضايا الاقتصادية

- ١- التأمين وإعادة التأمين (٤)

- ٢- حكم التعامل المصرفي بالفوائد ، وحكم التعامل بالمصارف

الإسلامية (٥)

-
- ١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : توحيد بدايات الشهور القمرية ؛ د/ بكر عبد الله أبو زيد ؛ الدورة الثالثة ؛ الجزء الثاني (١١٧ / ٢) ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م قرار رقم ١٨ (٣ / ٦) ص ١١٦
- ٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : من أين يحرم القادم بالطائرة جواً للحج أو العمرة ، لفضيلة الشيخ : مصطفى أحمد الزرقاء قرار رقم ١٩ (٣ / ٧) ص ١١٧ ؛ الدورة الثالثة ؛ الجزء الثالث (٣ / ١٤٢٥) ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م
- ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : أحكام الذبائح واللحوم المستوردة؛ للقاضي : محمد تقى الدين العثماني (٥٩ / ١) الدورة العاشرة الجزء الأول قرار رقم : ٩٥ (١٠ / ٣) ص ٣١٤
- ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : التأمين وإعادة التأمين للشيخ : رجب التميمي ؛ الدورة الثانية ؛ الجزء الثاني ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م ؛ (٥٥٥ / ٢) قرار رقم ٩ (٢ / ٩) ص ٩٦ ؛
- ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : حكم التعامل المصرفي بالفوائد د/ الصديق محمد الأمين الضيرير (٧٣٥ / ٢) ؛ الدورة الثانية ؛ الجزء الثاني ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م قرار رقم ١٠ (٢ / ١٠) ص ٩٨

- ٣- خطابات الضمان (١)
- ٤- سندات المقارضة وسندات التنمية والاستثمار (٢)
- ٥- بدل الخلو (٣)
- ٦- الوفاء بالوعد والمرابحة للأمر بالشراء (٤)
- ٧- الحقوق المعنوية (٥)
- ٨- تغيير قيمة العملة (٦)

- ١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : خطاب الضمان د/ عبد الستار أبو غدة (٢/ ١١٠٥) الدورة الثانية ؛ الجزء الثاني؛ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م قرار رقم ١٢ (٢/١٢) ص ١٠٢ ؛ فقه المعاملات المالية المعاصرة د/ سعد بن تركي الخثلان ط/ دار الصمعي الطبعة الرابعة ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م ص ١٨٣ وما بعدها
- ٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : سندات المقارضة وسندات الاستثمار ؛ الشيخ : عبد الله بن سليمان بن منيع دورة الرابعة، الجزء الثالث (٣/ ١٩٠١) قرار مجمع الفقه الإسلامي بجدة قرار رقم : ٣٠ (٤/٥) ص ١٤٨
- ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : بدل الخلو د/ محمد سليمان الأشقر (٣/ ٢١٨١) ؛ الدورة الرابعة ؛ الجزء الثاني ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م قرار رقم ٣١ (٤/٦) ص ١٥٤
- ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : المرابحة للأمر بالشراء د/ الصديق محمد الأمين الضرير (٢/ ٩٩٣) ؛ الدورة الخامسة ؛ الجزء الثاني ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م قرار رقم ٤٠ - ٤١ (٢، ٣/ ٥) ص ١٧٥ ؛ وأيضاً بحث عنوان : الوفاء بالوعد في الفقه الإسلامي (٢/ ٨٢٥) ؛ فقه المعاملات المالية المعاصرة د/ سعد بن تركي الخثلان؛ ص ١٠٨ وما بعدها
- ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الحقوق المعنوية بيع الاسم التجاري د/ عجيل جاسم النشمي ، الدورة الخامسة ؛ الجزء الثالث (٣/ ٢٢٦٩) ؛ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م قرار رقم ٤٣ (٥/٥) ص ١٧٨
- ٦) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : تغيير قيمة العملة د/ يوسف قاسم ؛ الدورة الخامسة ؛ الجزء الثالث (٣/ ١٦٩٩) ؛ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ؛ قرار رقم ٤٣ (٥/٤) ص ١٧٧ ؛ تغيير القيمة الشرائية للنفود الورقية د/ فاطمة مشعل بحث منشور بالمؤتمر الدولي للدراسات الفقهية والشرعية المعقد بماليزيا؛ جامعة الزرقا ٢٠١٦م ص ٣٣٥

- ٩- الإيجار المنتهي بالتمليك (١)
- ١٠- التمويل العقاري لبناء المساكن وشرائها (٢).
- ١١- بيع التقسيط (٣)
- ١٢- حكم إجراء العقود بالآلات الاتصال الحديثة (٤)
- ١٣- القبض ، صوره وبخاصة المستجدة منها وأحكامها (٥)
- ١٤- الأسواق المالية (٦)
- ١٥- السندات (٧)

-
- ١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان :الإيجار المنتهي بالتمليك ؛ د/ حسن على الشاذلي ، (٤ / ٢٦٠٩) ؛ الدورة الخامسة ، الجزء الرابع ؛ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، قرار رقم ٤٤(٥/٦) ص ١٩٧
 - ٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : التمويل العقاري لبناء المساكن وشرائها ؛ د/ محمد سيد طنطاوي الدورة السادسة ؛ الجزء الأول (٨٣/١) ١٤٠١٠هـ - ١٩٩٠م قرار رقم ٥٠(٦/١) ص ١٩١ الدورة السادسة
 - ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : بيع التقسيط د/ محمد عبد اللطيف صالح الفرفور (١ / ١٩٥) ؛ الدورة السادسة ؛ الجزء الأول ١٤٠١٠هـ - ١٩٩٠م قرار رقم ٥١ (٦/٢) ص ١٩٣
 - ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : حكم إجراء العقود بالآلات الاتصال الحديثة للشيخ محمد على التسخيري (٦ / ٧٩٣) ؛ الدورة السادسة ؛ الجزء الثاني ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ؛ قرار رقم (٦/٣ / ٥٤) ص ١٩٥
 - ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : القبض ، صوره وبخاصة المستجدة منها وأحكامها د/ على محيي الدين القرّة داغي ؛ الدورة السادسة ؛ الجزء الأول ١٤٠١٠هـ - ١٩٩٠م (١ / ٥٥٧) قرار رقم ٥٣ (٦ / ٤) ص ١٩٧
 - ٦) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الأسواق المالية د/ سامي حسن حمود ؛ الدورة السادسة ؛ الجزء الثاني ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م (٢ / ١٣٨٩) ؛ قرار رقم ٥٩ (٦ / ١٠) ص ٢٠٩
 - ٧) قرارات مجمع الفقه بجدة ؛ قرار رقم ٦٢(٦/١١) ص ٢١١

- ١٦- بيع الوفاء (١)
- ١٧- الأسواق المالية (٢)
- ١٨- عقد بيع المزايدة (٣)
- ١٩- مشكلات البنوك الإسلامية (٤)
- ٢٠- المشاركة في أسهم الشركات المساهمة المتعاملة بالربا (٥)
- ٢١- بطاقات الائتمان (٦)
- ٢٢- السلم وتطبيقاته (٧)

-
- ١ (قرارات مجمع الفقه بجدة ؛ قرار رقم ٦٦ (٧/٤) ص ٢٣٢ الدورة السابعة
 - ٢ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الوفاء وعقد الرهن للشيخ مصطفى أحمد الزرقا (٣ / ١١) الدورة السابعة ؛ الجزء الثالث ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م قرار رقم ٦٣ (٧/١) ص ٢٢١
 - ٣ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : عقد بيع المزايدة بين الشريعة والفانون/ عبد الوهاب أبو سليمان (٥٥/٢) ؛ الدورة الثامنة ؛ الجزء الثاني ؛ قرار رقم : ٧٣ (٨ / ٤) ص ٢٥٣
 - ٤ (قرارات مجمع الفقه الإسلامي قرار رقم : ٧٦ (٨ / ٧) ص ٢٦١
 - ٥ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : حكم المشاركة في أسهم الشركات المساهمة المتعاملة بالربا للشيخ: صالح عبدالله كامل (٣ / ٧٥٧) ، الدورة الثامنة ؛ الجزء الثالث ؛ قرار رقم : ٧٧ (٨/٨) ص ٢٦٦
 - ٦ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : بطاقات الائتمان للشيخ : حسن الجواهري ؛ الدورة الثامنة ؛ الجزء الثاني (٢ / ٦٠٥) قرار رقم : ٧٥ (٨ / ٦) ص ٢٥٨ قرار رقم : ٧٨ (٨ / ٩) ص ٢٦٧
 - ٧ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : السلم وتطبيقاته المعاصرة د/ نزية كمال حماد (١ / ٥٤٥) ؛ الدورة التاسعة ؛ الجزء الأول ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م قرار رقم : ٨٥ (٢ / ٩) ص ٢٨٣

- ٢٣- الودائع المصرفية (حسابات المصرف)^(١)
٢٤- الاستثمار في الأسهم والوحدات الاستثمارية^(٢)
٢٥- قضايا العملة^(٣)
٢٦- المناقصات^(٤)
٢٧- مبدأ التحكيم في الفقه الإسلامي^(٥)
٢٨- بيع الدين ، وسندات القرض وبدائلها الشرعية ، في القطاع العام والخاص^(٦)

- ١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الودائع المصرفية ، حسابات المصرف /د/ حسين كامل فهيمي (١ / ٦٨٥) ؛ الدورة التاسعة ؛ الجزء الأول ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م قرار رقم : ٨٧ (٩ / ٤) ص ٢٨٦
- ٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الاستثمار في الأسهم والوحدات ، والصناديق الاستثمارية ، د/ منذر قحف ؛ (٩ / ٢) الدورة التاسعة ؛ الجزء الثاني ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م ؛ قرار رقم : ٨٧ (٩ / ٤) ص ٢٨٨
- ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : مفهوم كساد النقود الورقية وأثره في تعيين الحقوق والالتزامات الآجلة ، للشيخ : محمد مختار السلامي (٢ / ٦٣٧) ؛ الدورة التاسعة الجزء الثاني ؛ قرار رقم : ٨٩ (٩ / ٦) ص ٢٩٢
- ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : مناقصات العقود الإدارية عقود التوريد ومقاولات الأشغال العامة /د/ رفيق يونس المصري (٢ / ١٨٣) ؛ الدورة التاسعة الجزء الثاني ؛ قرار رقم : ٨٨ (٩ / ٥) ص ٢٩٠
- ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : التحكيم في الفقه الإسلامي /د/ محمد جبر الألفي ؛ الدورة التاسعة ؛ الجزء الرابع (٤ / ١٦٧) قرار رقم : ٩١ (٩ / ٨) ص ٢٩٨
- ٦) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : بيع الدين ، وسندات القرض وبدائلها الشرعية، في مجال القطاع العام والخاص /د/ سامي حسن حمودة ؛ (١ / ٢٨١) الدورة الحادية عشر ؛ الجزء الأول ؛ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م القرار رقم : ١٠١ (٤ / ١١) ص ٣٣٤

- ٢٩- عقد التوريد والمناقصات^(١)
- ٣٠- الشرط الجزائي^(٢)
- ٣١- استثمار موارد الوقف (الأعباس)^(٣)
- ٣٢- التضخم وتغير قيمة العملة^(٤)
- ٣٣- المشاركة المتناقضة في ضوء العقود المستجدة^(٥)
- ٣٤- القراض أو المضاربة المشتركة في المؤسسات المالية "حسابات الاستثمار"^(٦)

-
- ١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : عقد التوريد ؛ د/ عبد الوهاب أبو سليمان (٣٣٥ / ٢) الدورة الثانية عشر الجزء الثاني ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م ؛ قرار رقم : ١٠٧ (١ / ١٢) ص ٣٤٧
 - ٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الشرط الجزائي د / الصديق محمد الأمين الضرير (٤٧ / ٢) ؛ الدورة الثانية عشر الجزء الثاني ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م قرار رقم : ١٠٩ (١٢ / ٣) ص ٣٥١
 - ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : استثمار موارد الوقف (الأعباس) د/ خليفة بابكر الحسن ؛ (٤٩ / ١) ؛ الدورة الثانية عشر ؛ الجزء الأول ؛ قرار رقم : ١١١ (٥ / ١٢) ص ٣٥٧
 - ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : التأسيس الشرعي للحلول المقترحة لعلاج آثار التضخم د/ حمزة بن حسين الفعر ، (١٥٥ / ٤) الدورة الثانية عشر ؛ الجزء الرابع ؛ قرار رقم : ١١٥ (١٢ / ٩) ص ٣٦٦
 - ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : المشاركة المتناقضة وصورها ، في ضوء العقود المستجدة ، د/ عجيل جاسم النشمي ، (٥٥٩ / ٢) ؛ الدورة الثالثة عشرة ، الجزء الثاني ؛ قرار رقم : ١٢٢ (١٣ / ٤) ص ٣٨٤
 - ٦) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : القراض أو المضاربة المشتركة في المؤسسات المالية "حسابات الاستثمار د/ عيد الستار أبو غدة (٣٤ / ٣) الدورة الثالثة عشرة ، الجزء الثالث ، قرار رقم : ١٢٣ (١٣ / ٥) ص ٣٨٥

- ٣٥- التأمين الصحي واستخدام البطاقات الصحية^(١)
- ٣٦- موضوع عقد المقاوله والتعمير : حقيقته ، تكييفه ، صورة^(٢)
- ٣٧- بطاقات المسابقات^(٣)
- ٣٨- الشركات الحديثه : الشركات القابضة وأحكامها^(٤)
- ٣٩- مشكلة المتأخرات في المؤسسات المالية الإسلامية^(٥)
- ٤٠- المشاركة المتناقصة وضوابطها الشرعية^(٦)
- ٤١- الكفالة التجارية^(٧)

- (١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان :التأمين الصحي د/ محمد هيثم الخياط ، (٣ / ٤٢٨)؛ الدورة الثالثة عشرة ، الجزء الثالث ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م قرار رقم : ١٢٤ (١٣ / ٦) ص ٣٩٠
- (٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : عقد المقاوله ؛ حقيقته ، تكييفه، صورة د/ قطب مصطفى سانو (٢ / ١٨١)الدورة الرابعة عشرة ؛ الجزء الثاني ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م قرار رقم : ١٢٩ (٣ / ١٤) ص ٤٠٨
- (٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : أحكام المسابقات المعاصرة في ضوء الفقه الإسلامي ؛ د/ محمد عثمان شبير (١ / ١١١) الدورة الرابعة عشرة ، الجزء الأول ؛ قرار رقم : ١٢٧ (١٤ / ١) ص ٤٠٣
- (٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الشركات القابضة وأحكامها الشرعية د/ عبد العزيز عزت الخياط (٢ / ٣٤٧) الدورة الرابعة عشرة ؛ الجزء الثاني ؛ قرار رقم : ١٣٠ (٤ / ١٤) ص ٤١١
- (٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : مشكلة الديون المتأخرة في البنوك الإسلامية ، د/ على محيي الدين القره داغي (٤ / ٤٥٥) ؛ الدورة الرابعة عشرة ، الجزء الرابع ؛ ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م؛ قرار رقم: ١٣٣ (٧ / ١٤) ص ٤١٩
- (٦) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : المشاركة المتناقصة وضوابطها الشرعية ؛ د/ عبد الستار أو غدة (١ / ٣٨٧) الدورة الخامسة عشرة ، الجزء الأول قرار رقم : ١٣٦ (٢ / ١٥) ص ٤٣٥ الدورة الخامسة عشر .
- (٧) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الكفالة التجارية ، د/ منذر قحف (٣ / ١١) الدورة السادسة عشرة ؛ الجزء الثالث ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م ، قرار رقم : ١٤٨ (٦ / ١٦) ص ٤٧٦

- ٤٢- استكمال صكوك المشاركة : مكونات موجوداتها^(١)
- ٤٣- عقد التملك الزمني^(٢)
- ٤٤- دور الرقابة الشرعية في ضبط أعمال البنوك الإسلامية :
أهميتها ، شروطها ، طريقة عملها^(٣)
- ٤٥- وقف الأسهم والحقوق المعنوية والمنافع^(٤)
- ٤٦- تطبيق نظام البناء والتشغيل والإعادة (B.O.T) في تعميم الأوقاف والمرافق العامة^(٥)

- ١) قرارات مجمع الفقه بجدده قرار رقم : ١٥٦ (١٧ / ٥) ص ٥٠٩ الدورة السابعة عشر .
- ٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : عقد التملك الزمني ؛ د/ عبد الوهاب ابراهيم أبو سليمان ؛ (١٠٥ / ٤) ، الدورة الثامنة عشرة ، الجزء الرابع ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م قرار رقم : ١٧٠ (١٨ / ٨) ص ٥٥٣ .
- ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : مفترضات المسؤولية في نطاق الرقابة الشرعية على المؤسسات المالية د/ عد الله مبروك النجار (١٢٩ / ٢) الدورة التاسعة عشرة ، الجزء الثاني ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ؛ قرار رقم : ١٧٧ (١٩ / ٣) ص ٥٧٣
- ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : حكم وقف الأسهم والصكوك والحقوق المعنوية ، د/ حمزة بن حسين الفعير (٥٩ / ٤) ؛ الدورة التاسعة عشرة ، الجزء الرابع ، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م قرار رقم : ١٨١ (١٩ / ٧) ص ٥٨٧
- ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : عقد البناء والتشغيل والإعادة (B.O.T) وتطبيقه في تعميم الأوقاف والمرافق العامة ، د/ عبد الستار أبو غدة ، الدورة التاسعة عشرة ، الجزء الرابع ، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م ؛ قرار رقم : ١٨٢ (١٩ / ٨) ص ٥٩٠

ثالثاً : قضايا طبية معاصرة

- ١- أطفال الأنابيب (١)
- ٢- بنوك الحليب (٢)
- ٣- أجهزة الإنعاش (٣)
- ٤- انتفاع الإنسان بأعضاء جسم إنسان آخر حياً كان أو ميتاً (٤)
- ٤- تنظيم النسل (٥)

-
- ١ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : التفكيح الصناعي وأطفال الأنابيب د/ محمد على البار (١ / ٢٦٩) ؛ الدورة الثانية ، الجزء الأول ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦هـ قرار رقم : ٥ (٢ / ٥) ص ٨٩ الدورة الثانية ، وأيضاً : ؛ طرق الإنجاب في الطب الحديث ، وحكمها الشرعي د/ بكر أبو زيد (١ / ٤٢٩) ، الدورة الثالثة ، الجزء الأول ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ، قرار رقم ١٦ (٣ / ٤) ، ص ١١٢ ، حكم اختيار نوع الجنين في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية مقارنة د/ فاطمة إسماعيل مشعل بحث منشور بكلية الشريعة والقانون بطنطا ، العدد السابع والعشرون ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م
 - ٢ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : بنوك الحليب ، د/ محمد على البار ، (١ / ٣٩٠) ، الدورة الثانية ، الجزء الأول ، قرار رقم : ٦ (٢ / ٦) ص ٩١
 - ٣ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : الإنعاش د / محمد مختار السلامي (١ / ٤٨١) ، وأيضاً : أجهزة الإنعاش د/ محمد على البار (١ / ٤٢٩) ، الدورة الثانية ، الجزء الأول ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦هـ قرار رقم : ٧ (٢ / ٧) ص ٩٣ وأيضاً : نهاية الحياة الإنسانية في ضوء اجتهادات العلماء المسلمين ، والمعطيات الطبية المعاصرة د/ محمد نعيم ياسين (٢ / ٦٣٥) الدورة الثالثة ، الجزء الثاني ، ضمن دراسات وقرارات مؤتمر الطب الإسلامي بالكويت ، قرار رقم ١٧ (٣ / ٥) ، ص ١١٤
 - ٤ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : انتفاع الإنسان بأعضاء جسم الإنسان آخر حياً كان أو ميتاً د/ عبد السلام العبادي (١ / ٤٠٧) ، الدورة الرابعة ، الجزء الأول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ، قرار رقم : ٢٦ (١ / ٤) ص ١٣٧
 - ٥ (مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ؛ بحث بعنوان : تنظيم النسل ورأي الدين فيه ، د/ محمد سيد طنطاوي (١ / ١٤٧) الدورة الخامسة ، الجزء الأول ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م ، قرار رقم : ٣٩ (٥ / ١) ص ١٧١

- ٥- زراعة خلايا المخ والجهاز العصبي (١)
- ٦- البيضات الملقحة الزائدة عن الحاجة (٢)
- ٧- استخدام الأجنة مصدراً لزراعة الأعضاء (٣)
- ٨- زراعة الأعضاء التناسلية (٤)
- ٩- مداوة الرجل للمرأة (٥)
- ١٠- مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) (٦)

- ١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : حقيقة الجنين ، وحكم الانتفاع به فى زرع الأعضاء والتجارب العلمية ، حكم زراعة خلايا الدماغ والجهاز العصبي ، د/ محمد نعيم ياسين ، الدورة السادسة ، الجزء الثالث ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م قرار رقم : ٥٤ (٦ / ٥) ص ١٩٩
- ٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : الاستفادة من الأجنة المجهضة أو الزائدة عن الحاجة في التجارب العلمية ، وزراعة الأعضاء، د/ مأمون الحاج علي إبراهيم ، الدورة السادسة ، الجزء الثالث ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م ، قرار رقم : ٥٥ (٦ / ٦) ص ٢٠٢
- ٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : الاستفادة من الأجنة المجهضة ، أو الزائدة عن الحاجة ، في التجارب العلمية ، وزراعة الأعضاء ، د/ عمر سليمان الأشقر ، (٣ / ١٩٤٧)، الدورة السادسة ، الجزء الثالث ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م قرار رقم : ٥٦ (٦ / ٧)
- ٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : إمكانية نقل الأعضاء التناسلية في المرأة ، د/ طلعت أحمد القسبي (٣ / ١٩٧٧) الدورة السادسة ، الجزء الثالث ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م قرار رقم : ٥٧ (٦ / ٨) ص ٢٠٦ .
- ٥) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : مواءمة الرجل للمرأة والمرأة للرجل د/ محمد على البار (٣ / ١٩٧) ، الدورة الثامنة ، الجزء الثالث ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م قرار رقم : ٨١ (٨ / ١٢) ص ٢٧٢
- ٦) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : مرض الإيدز (نقص المناعة المكتسبة) ، أحكامه وعلاقة المريض الأسرية والاجتماعية د/ سعود بن مسعد البثني (٣ / ٢٤٥) ، الدورة الثامنة الجزء الثالث، قرار رقم : ٨٢ (٨ / ١٣) ص ٢٧٤ وأيضاً : مرض الإيدز ، ومشاكله الاجتماعية، والفقهية د/ محمد على البار الدورة التاسعة ، الجزء الرابع (٤ / ٥٨٣) ، قرار رقم : ٩٠ (٩ / ٧) ص ٢٩٥

١١- ضمان الطبيب^(١)

١٢- الإذن في العمليات الجراحية المستعجلة^(٢)

١٣- الاستئساخ البشري^(٣)

١٤- الجراحة التجميلية وأحكامها^(٤)



-
- (١) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : ضمان الطبييقي الفقه الإسلامي د/ محمد أحمد عبد الهادي سراج، (٤ / ٦٠١)، الدورة الخامسة عشرة ، الجزء الرابع ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م قرار رقم : ١٤٢ (٨ / ١٥) ص ٤٥١
- (٢) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : الإذن في العمليات الجراحية المستعجلة ، د/ أحمد رجائي الجندي (٤ / ٤٥٣) ، الدورة الثامنة عشرة ، الجزء الرابع ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، قرار رقم : ١٧٢ (١٠ / ١٨) ص ٥٥٨
- (٣) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : الاستئساخ أنواعه - حكم كل نوع في الفقه الإسلامي د/ حسن على الشاذلي (٣ / ١٦٥) ، الدورة العاشرة ، الجزء الثالث ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م ، قرار رقم : ٩٤ (٢ / ١٠) ص ٣٠٥
- (٤) مجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدّة ؛ بحث بعنوان : مستجدات الجراحة التجميلية وأحكامها الشرعية ، د/ عبد الناصر أموسى أبو البصل (٤ / ٥٨٧) الدورة الثامنة عشرة ، الجزء الرابع ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، قرار رقم : ١٧٣ (١١ / ١٨) ص ٥٦٠

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلوات والسلام على خير البريات سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أما بعد ...

فإن تقدم الأمم ، ورقبها إنما هو بصلاح صناعة التعليم فيها ، وفساد الأمم وانحطاطها إنما هو بفساد صناعة التعليم فيها، لذلك كان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

- ١- ضرورة الاهتمام بإصلاح التعليم ، ونظمه .
- ٢- ينبغي حذف بعض مواد الآلة (المواد العامة) ؛ حتى لا يؤدي تراحم العلوم إلى إرباك الطالب .
- ٣- الاقتصار على القواعد والأصول والمباني الكلية للعلوم الشرعية دون الإغراق في حفظ التفاصيل والفروع توفيراً لجهد المتعلم ، حتى يتناسب الزمن مع الخطة التدريسية الموضوعية له .
- ٤- الاهتمام بدراسة القضايا الفقهية المعاصرة ؛ حيث إنها تساعد على إعداد الفقيه إعداداً يتناسب مع مقتضيات العصر حتى يستطيع الطالب معالجة قضايا مجتمعة .
- ٥- ضرورة الاهتمام بتدريب الطالب عملياً على مجالات عملة بعد التخرج حتى يطق ما تعلمه عملياً على مجالات عملة بعد التخرج حتى يطبق ما تعلمه ، فاهتمام الكليات الشرعية اليوم ، إنما هو بدراسة العلوم دون أن يوضع في الاعتبار كيفية الممارسة ، وهذا من المفارقات العجيبة .
- ٦- إقامة دورات تدريبية للمعلم في كيفية استخدام التقنية الحديثة ، وكيفية معاملة الطالب ؛ لأن الأستاذ هو المسؤول عن ترغيب

الطلبة في العلم .

- ٧- التركيز على الارتقاء الروحي والخلقي بالمتعلم بتخصيص جانب تربوي روحي في كل مقرر في أي علم من العلوم الشرعية ، بالإضافة للمقررات الخاصة بالأخلاق ، والتربية الروحية .
- ٨- عناية المعلم بالطالب وجعله في منزلة ولده ، والسؤال عنه ورعايته ، وتشجيعه، وفي المقابل على المؤسسة تشجيع الأستاذ ذوا الكفاءة العالية ويميزه عن غيره وهو ما تحدث عنه فقهاءنا الأجلاء وأطلقوا عليه الحذاقة .



ثبت المراجع

أولاً : القرآن الكريم.

ثانياً : كتب التفسير .

١. أحكام القرآن ، للإمام :أبي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي المالكي ، (٤٦٨هـ-٥٤٣هـ)، ط/ دار الفكر بتحقيق: محمد عبد القادر عطا ، ط/ دار الفكر ، بيروت - لبنان ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢. الجامع لأحكام القرآن ، للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي(المتوفي ٦٧١هـ)، ط/ دار الحديث بتحقيق: د. محمد إبراهيم الحفناوي، د. محمود حامد عثمان ، ط/ دار الحديث ، القاهرة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

ثالثاً : كتب الحديث الشريف

١- سنن ابن ماجه لمحمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت

سنن أبي داود ، لسليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ط/ دار الفكر ،

٢- شرح النووي على صحيح مسلم ،للإمام: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي الدمشقي (٦٣١هـ- ٦٧٦هـ) ، حققه: عصام الصّبّاطي ، حازم محمد، عماد عامر ، ط/ دار الحديث القاهرة ، الطبعة الرابعة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٣- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي تحقيق شعيب الأرنؤوط ط/ مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤ - ١٩٩٣ ؛ وأيضاً: ط/ دار الكتب العلمية

٤- صحيح الإمام البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن البخاري الجعفي، (المتوفي ٢٥٦هـ) ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، القاهرة ، لجنة إحياء كتب السنة ،

- يشرف على إصدارها محمد توفيق عويضة ، ط/ دار ابن كثير ،
اليمامة بيروت ١٤٠٧ - ١٩٨٧ تحقيق د. مصطفى ديب البغا ؛ ط/
مكتبة مصر ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ / ٢٠٠١ م .
- ٥- صحيح مسلم للإمام أبي الحسين بن مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري، (المتوفي ٢٦١هـ) ، تحقيق: محمد فؤاد
عبد الباقي ط/ دار الحديث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ -
١٩٩١م طبعة/ط/ دار الجيل بيروت ، ١٣٣٤هـ ، ط/ دار إحياء
التراث العربي
- ٦- عون المعبود شرح سنن أبي داود محمد شمس الحق العظيم آبادي
، ط/ دار الكتب العلمية ١٩٩٥م ، بيروت
- ٧- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن علي بن حجر أبو
الفضل العسقلاني الشافعي تحقيق محب الدين الخطيب ط/ دار
المعرفة بيروت
- ٨- المستدرك على الصحيحين محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم
النيسابوري تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ط/ دار الكتب
العلمية ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م بيروت
- ٩- نصب الراية لأحاديث الهداية لعبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي
الزيلعي تحقيق محمد يوسف البنوري ط / دار الحديث مصر

رابعاً : الفقه الحنفي :

- ١- البحر الرائق شرح كنز الدقائق للعلامة: زين الدين إبراهيم بن
محمد الشهير بابن نجم الحنفي تحقيق: أحمد عزو عناية ط/دار
إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٣ م ،
طبعة دار الكتاب الإسلامي.
- ٢- بدائع الصنائع لعلاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني (المتوفي
٥٨٧هـ) تحقيق: الشيخ: علي محمد معوض، الشيخ: عادل
أحمد عبد الموجود الطبعة الثانية ط/ دار الكتب العلمية بيروت-

- لبنان، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م
- ٣- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، وبهامشه حاشية الشلبي على تبين الحقائق. للإمام: فخر الدين عثمان بن علي الزليعي الحنفي ، تحقيق: الشيخ: أحمد عزو عناية ط/ دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- ٤- الدر المختار شرح تنوير الأبصار للحصكفي (المتوفي سنة ١٠٨٨ هـ) طبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- ٥- رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار لمحمد أمين الشهير بابن عابدين، ويليه تكملة ابن عابدين لنجل المؤلف، تحقيق: الشيخ على محمد معوض، الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود، قدّم له: د. محمد بكر إسماعيل ط/ دار الكتب العلمية بيروت- لبنان الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م .
- ٦- شرح فتح القدير لكمال الدين محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد المعروف بابن الهمام ط/ دار إحياء التراث العربي،
- ٧- مجموعة رسائل بن عابدين، لمحمد أمين الشهير بابن عابدينط/ دار إحياء التراث العربي بيروت.

خامساً: الفقه المالكي

- ١- بلغة السالك لأقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك، على الشرح الصغير الموجود بالهامش بلغة السالك للشيخ: أحمد بن محمد الصاوي المالكي ، (المتوفي ١٢٤٨ هـ)، الشرح الصغير للقطب الشهير: أحمد بن محمد بن أحمد الدردير طبعة مصطفى البابي الحلبي، وأولاده بمصر الطبعة الأخيرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م
- ٢- حاشية الدسوقي على الشرح الكبير حاشية الدسوقي للشيخ: محمد عرفه الدسوقي، الشرح الكبير: لأبي البركات سيدي أحمد الدردير ط/ دار الفكر بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ -

١٩٩٨م.

٣- شرح الخرشي على مختصر سيدي خليل ، لأبي عبد الله محمد بن عبدالله بن علي الخرشي، المالكي ، ط/ دار الفكر ، بدون سنة طبع.

٤- شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل ، للشيخ : محمد عليش ، مع تعليقات من تسهيل منح الجليل للمؤلف ، ط/ دار الفكر بيروت - لبنان ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م ، طبعة مكتبة النجاح طرابلس ليبيا.

٥- شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل ، للشيخ : محمد عليش ، مع تعليقات من تسهيل منح الجليل للمؤلف ، ط/ دار الفكر بيروت - لبنان ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م ، طبعة مكتبة النجاح طرابلس ليبيا.

٦- الفواكه الدواني على رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، للعلامة: لأحمد بن غنيم بن سالم بن مهنا النفراوي الأزهري المالكي خرج أحاديثه الأستاذ: رضا فرحات، أعده للنشر: د. محمد محمد تامر ، ط/ مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ٢٠٠٤م.

سادساً: الفقه الشافعي:

١- الأم للإمام محمد بن إدريس الشافعي ، (١٥٠هـ / ٢٤٠هـ)، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب ط/ دار الوفاء المنصورة، الطبعة الثانية ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٢- البيان في مذهب الإمام الشافعي ، للشيخ أبي الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني الشافعي اليمني ، (٤٨٩هـ - ٥٥٨هـ) ، تحقيق: قاسم محمد النوري ، طبعة دار المنهاج.

٣- روضة الطالبين ، للإمام: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ؛ ط/ دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

٤- المجموع شرح المذهب للإمام: محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٣١ - ٦٧٦هـ)، طبعة دار الفكر بتحقيق: محمود مطرجي ط/ دار عالم الكتب بتحقيق الشيخ: محمد نجيب المطيعي ط/ دار الفكر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٥- مغنى المحتاج إلى معرفة ألفاظ المنهاج لشمس الدين محمد بن محمد الخطيب الشربيني المتوفى (٩٧٧هـ)، تحقيق الشيخ: على محمد معوض، الشيخ: عادل أحمد عبد الموجود ، قدّم له وقَرَطَهُ: د. محمد بكر إسماعيل ط/ دار الكتب العلمية ، بيروت- لبنان، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.

سابعاً : الفقه الحنبلي

١- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، للإمام: علاء الدين أبي الحسن على بن سليمان بن أحمد المرادوي السعدي الحنبلي المتوفى (٨٨٥هـ)، بتحقيق: أبي عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي. ط/ دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢- كشاف القناع عن متن الإقناع للشيخ العلامة: منصور بن يونس بن إدريس البهوتي المتوفى (١٠٥١هـ)، راجعه وعلق عليه الشيخ: هلال مصيلحي مصطفى هلال ط/ دار الفكر، بيروت - لبنان ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٣- المغنى لموفق الدين أبي محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد قدامة المقدسي الجماعيليّ الدمشقي الصالحي الحنبلي ، (٥٤١هـ - ٦٢٠هـ) ، تحقيق: د/ عبد الله بن عبد المحسن التركي ، د/ عبد الفتاح محمد الحلو طبعة/ هجر- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

ثامناً : كتب الفقه الظاهري

❖ المحلى بالآثار ، للإمام الجليل أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي المتوفي (٤٥٦هـ) ، تحقيق: الدكتور/ عبد الغفار سليمان البنداري ، ط/ دار الفكر بيروت-لبنان ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

تاسعاً : كتب الفقه الإباضي

❖ شرح كتاب النيل وشفاء العليل ، للعلامة محمد بن يوسف أطفيش ، طبعة سلطنة عمان وزارة التراث القومي والثقافة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

عاشراً : كتب فقه الشيعة الإمامية

١- البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار ، تحقيق القاضي: عبد الله بن عبد الكريم الحراني، ط / دار الحكمة اليمانية صنعاء الطبعة الأولى ١٣٦٦هـ -

٢- التاج المذهب لأحكام المذهب (شرح متن الأزهار في فقه الأئمة الأطهار، للقاضي: أحمد بن قاسم العنسي اليماني الصنعاني، ط/ مكتبة اليمن الكبرى-صنعاء، بدون سنة طبع.

٣- مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة ، للمحقق: السيد محمد جواد الحسيني العاملي، المتوفي (١٢٢٦هـ) ، ط/ دار إحياء التراث العربي ١٣٣٣هـ

حادي عشر: كتب أصول الفقه

١- الإبهاج في شرح المنهاج على منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي علي بن عبد الكافي السبكي ط/ دار الكتب العلمية ١٤٠٤هـ بيروت ؛

٢- الإحكام في أصول الأحكام علي بن محمد الأمدي أبو الحسن تحقيق د. سيد الجميلي ط / الناشر دار الكتاب العربي بيروت سنة النشر ١٤٠٤هـ

٣- إرشاد الفحول إلى تحقيق علم الأصول لمحمد بن علي بن محمد

الشوكانى تحقيق : محمد سعيد البدرى أبو مصعب ط/ دار الفكر
سنة النشر ١٤١٢ - ١٩٩٢ بيروت ؛

٤- البحر المحيط في أصول الفقه لبدر الدين محمد بن بهادر بن عبد
الله الزركشى تحقيق ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه:
د. محمد محمد تامر ط/ دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

ثاني عشر : كتب الآداب الشرعية والأخلاق

١- إحياء علوم الدين لمحمد بن محمد الغزالي أبو حامد ط/ دار
المعرفة

٢- الآداب الشرعية لعبد الله محمد بن مفلح المقدسي تحقيق : شعيب
الأرنؤوط + عمر القيام ط/ مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة :
الثالثة سنة الطبع : ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩ م.

٣- أدب الدنيا والدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب
البصري البغدادي، الشهير بالماوردي ط/دار مكتبة الحياة ١٩٨٦ م

٤- إعلام الموقعين عن رب العالمين أبو عبد الله شمس الدين محمد بن
أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي دمشقي تحقيق طه عبد
الرؤوف سعد ط/ دار الجيل بيروت ١٩٧٣ م

٥- جامع بيان العلم وفضله لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن
عبد البر بن عاصم النمري القرطبي تحقيق: أبى الأشبال الزهيري
ط/ دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى،
١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م

٦- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبو نعيم أحمد بن عبد الله بن
أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني) ط/ السعادة - ،
١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

٧- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لمحمد بن أبي
بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله تحقيق محمد حامد الفقي (١/

٤٧٢) ط/ دار الكتاب العربي بيروت ١٣٩٣ - ١٩٧٣

٨- المدخل لأبي عبد الله محمد بن محمد بن محمد العبدري الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج ؛ ط/ دار الفكر سنة النشر ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

٩- مقدمة ابن خلدون: لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون التونسي، المتوفي ٨٠٨هـ، ص ٣٧٥، ط/ دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

ثالث عشر: كتب اللغة العربية

١- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، رتبته ووثقه: خليل مأمون شيحه ، ط/ دار المعرفة بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٢- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، ط/ دار صادر بيروت

٣- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، ، ط/ دار الحديث ، القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٤- المعجم الوسيط ، لإبراهيم مصطفى أحمد الزيات ، تحقيق : حامد عبد القادر ، محمد النجار تحقيق مجمع اللغة العربية ط/ دار الدعوة

٥- معجم لغة الفقهاء ، د. محمد رواس قلعة جي ، ط/ دار النفائس بيروت- لبنان الطبعة الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

٦- معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفي (٣٩٥هـ-)، ط/ دار الجيل بتحقيق: وضبط عبد السلام محمد هارون ، ط/ دار الجيل ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م.



رابع عشر : الكتب الحديثة

- ١- أثر الخلاف الفقهي في القواعد المختلف فيها ومدى تطبيقها في الفروع المعاصرة د. محمود إسماعيل مشعل ، ط/ دار السلام القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
- ٢- تدريس فقه المعاملات المالية المعاصرة الواقع واستشراف المستقبل كلية الشريعة بالرياض أنموذجاً إعداد الدكتور : عبد الله بن محمد العمراني ، بحث مقدم لجامعة الإمام محمد بن سعود ندوة بعنوان : تدريس فقه القضايا المعاصرة في الجامعات السعودية
- ٣- تكوين الملكة الفقهية د. محمد عثمان شبير ، ط/ دار النفائس - الأردن، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م،
- ٤- التكييف الفقهي للوقائع المستجدة د/ محمد عثمان شبير ص٣٣ط/ دار البشير - جدة
- عقد الإيجار في الفقه الإسلامي المقارن د/ محمد سلام مذكور، ط/ دار النهضة العربية ، القاهرة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- ٥- قضايا فقهية معاصرة د. عبد الحق حميش، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة الشارقة ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣
- ٦- المعاملات المعاصرة د/ محمد عثمان شبير ص ١٤ ط/ دار النفائس - الأردن الطبعة السادسة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٧م
- ٧- منهج استخراج الأحكام الفقهية للنوازل المعاصرة (دراسة تأصيلية تطبيقية) د/ مسفر بن علي بن محمد القحطاني ، رسالة دكتوراة جامعة أم القرى - السعودية ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- ٨- موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي د/ علي السالوس؛ ط/ مكتبة القرآن مصر
- ٩- الوسائل السمعية والبصرية في التربية الإسلامية أ . أمنة عوض

- الحمدان ص ٢٣٤ بحث منشور ضمن كتاب المرجع في تدريس علوم الشريعة ط/ إصدارات دار فيصل الثقافية ١٤١٧هـ - الرياض ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
- ١٠- قضايا فقهية معاصرة د/ ناديه أبو العزم ، د/ فاطمة مشعل د/ ابتسام بديع مقرر على طلبة كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر الفرقة الثالثة ط/ دار الفجر
- ١١- موقف الشريعة الإسلامية من بعض النوازل الفقهية ، د/ ناديه أبو العزم ، د/ فاطمة مشعل د/ ابتسام بديع مقرر على طلبة كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر الفرقة الأولى ط/ دار الفجر
- ١٢- فقه المعاملات المالية المعاصرة د/ سعد بن تركي الخثلان ط/ دار الصميعي الطبعة الرابعة ١٤٣٧هـ - ١٦٢٢م

خامس عشر : المجالات والدوريات والمؤتمرات

- ١- الإجارة على العبادات والقربات ، للدكتور: عبد الفتاح محمود إدريس بحث منشور بمجلة البحوث الفقهية المعاصرة، السنة السادسة، العدد الثالث والعشرون ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ٢- إسلامية مناهج التعليم د/ محمد عثمان شبري (٢ / ٣٩٠) بحث مقدم إلى مجلة مجمع الفقه الإسلامي الدورة الخامسة عشر ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م
- ٣- تنمية الموارد البشرية د/ شوقي دنيا ، بحث منشور بمجلة مجمع الفقه الإسلامي بجدة ، الدورة الثامنة عشرة ، الجزء الأول ، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م
- ٤- دور فقه الموازنات في النوازل المالية والطبية د/ محمد على طاهر بحث مقدم إلى مؤتمر فقه الموازنات ودورة في الحياة المعاصرة جامعة أم القرى في الفترة من ٢٧-٢٩ شوال ١٤٣٤هـ
- ٥- زكاة الديون الآجلة د/ محمد حسن آل شيخ ورقة عمل مقدمة لحققة البحث التي ينظمها مركز التميز البحثي في فقه القضايا المعاصرة

٢٤ / ٤ / ١٤٣٤هـ

- ٦- سبل الاستفادة من النوازل " الفتاوى " للشيخ خليل محيي الدين الميس ، بحث منشور بمجلة مجمع الفقه الإسلام الدولي ، الدورة الحادية عشر ، الجزء الثاني ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م
- ٧- حكم اختيار نوع الجنين في الشريعة الإسلامية دراسة فقهية مقارنة د/ فاطمة إسماعيل مشعل ، بحث منشور بكلية الشريعة والقانون بطنطا العدد السابع والعشرون ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م
- ٨- تغير القيمة الشرائية للنقود الورقية د/ فاطمة مشعل بحث منشور بالمؤتمر الدولي للدراسات الفقهية والشرعية المنعقد بماليزيا ؛جامعة الزرقا ٢٠١٦م

رابع عشر : المواقع الإلكترونية

- ١- تدريس الفقه الإسلامي وأصوله في الجامعات وفقا لاستراتيجيات تربوية حديثة،"الخرائط المفاهيمية نموذجا" إعداد: د. حمزة عبد الكريم حماد، ص٨-٢٢/ www.ahlalhdeeth.com بتاريخ ١٨ / ذو القعدة ١٤٣٨ هـ .
- ٢- توصيفات مقررات الخطة الدراسية الجديدة بكلية الشريعة جامعة الإمام <https://units.imamu.edu.sa/> خطة الكلية قسم الشريعة جامعة الجوف <http://www.ju.edu.sa/fileadmin/> w
- ٣- توصيفات مقررات الخطة الدراسية الجديدة بكلية الشريعة جامعة الإمام <https://units.imamu.edu.sa/>
- ٤- خطة الكلية قسم الشريعة جامعة الجوف <http://www.ju.edu.sa/fileadmin/> w
- ٥- الخطة والمنهاج لكلية الإمام مالك بدبي http://imc.gov.ae/pages/page_details_type/Plan_curricula
- ٦- الخطة والمنهاج لكلية الإمام مالك بدبي http://imc.gov.ae/pages/page_details_type/Plan_curricula
- ٧- ضعف خريجي كليات الدراسات الشرعية : أهم الأسباب ،

والحلول الممكنة ، في ضوء أديبات التعليم في تراثنا التربوي د/
أيمن صالح بحث مقدم إلى مؤتمر الدراسات الإسلامية الجامعية في
دول العالم الإسلامي تحديات وأفاق -كلية الشريعة والدارسات
جامعة قطر ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م ،
file:///C:/Users/TOSHIBA/Downloads/B

٨- مجالات عمل خريجي كلية الشريعة والقانون
<http://www.ju.edu.sa/1856>

مجالات عمل خريجي كلية الشريعة والقانون جامعة الجوف
<http://www.ju.edu.sa/1856>

٩- منهج استخراج الأحكام الفقهية للنوازل المعاصرة د/ مسفر بن
علي القحطاني (٢/٦٤٧) رسالة دكتوراه جامعة أم القرى
<http://www.mediafire.com/y>

١٠- نتيجة الاستبيان من خلال هذا الرابط :
<https://docs.google.com/forms/d/noses>

الفهرس

- ٢٦٧ - ملخص البحث
- ٢٦٨ - المقدمة
- ٢٧٠ - أ- أهمية الموضوع وفوائده:
- ٢٧٠ - ب-مشكلة الدراسة :
- ٢٧١ - ج- منهج البحث:
- ٢٧٤ - تمهيد في بيان فضل العلم
- ٢٧٧ - المبحث الأول مقومات نجاح المنظومة التعليمية
- ٢٧٧ - المطلب الأول تطوير طرق التدريس
- ٢٧٨ - الفرع الأول مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- ٢٧٨ - أولاً : مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين
- ٢٧٩ - ثانياً : حكم تعيين المتعلمين
- ٢٨٤ - الفرع الثاني توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة في تدريس علوم الشريعة
- ٢٨٤ - أولاً : عناية القرآن الكريم باستخدام البصر في التعليم :
- ٢٨٥ - ثانياً :عناية السنة النبوية بالتعليم عن طريق المشاهدة :
- الفرع الثالث صور تطبيقية لاستخدام الخرائط التعليمية والأشكال التوضيحية في تدريس العلوم
- ٢٨٩ - الشرعية
- ٢٩١ - الفرع الرابع تدريب المتعلمين
- ٢٩٢ - المطلب الثاني واجبات المعلم والمتعلم
- ٢٩٢ - الفرع الأول واجبات المعلم
- ٢٩٢ - أولاً : واجبات المعلم نحو العلم
- ٢٩٧ - ثانياً : واجبات المعلم نحو طلبة العلم :
- ٣٠٢ - الفرع الثاني واجبات المتعلم
- المبحث الثاني أنظمة المقررات الدراسية في كلية الشريعة جامعة الجوف (أنموذجاً) بين الواقع
- ٣٠٧ - والمأمول

- المطلب الأول تزامن العلوم في خطط التدريس، وأثره على تحقق مخرجات البرنامج ورغبة
- ٣٠٧ - الطالبات في قسم الشريعة بين الواقع والمأمول
- ٣٠٧ - الفرع الأول أقوال الفقهاء المتقدمين في تزامن العلوم
- ٣٠٩ - الفرع الثاني واقع تزامن العلوم في نظام الساعات المعتمدة جامعة الجوف أنموذج
- ٣١٢ - الفرع الثالث زيادة بعض المقررات الدراسية عن الزمن المحدد لها
- ٣١٣ - الفرع الرابع استطلاع آراء الطالبات حول أسباب عدم رغبتهم في قسم الشريعة
- ٣١٥ - المطلب الثاني دراسة القضايا الفقهية المعاصرة في كلية الشريعة جامعة الجوف بين الواقع والمأمول
- ٣١٩ - المطلب الأول حقيقة القضايا الفقهية المعاصرة
- ٣١٩ - الفرع الأول تعريف القضايا الفقهية المعاصرة
- ٣١٩ - أولاً : القضايا :
- ٣١٩ - ثانياً : الفقهية :
- ٣٢٠ - ثالثاً : المعاصرة :
- ٣٢٣ - الفرع الثاني الألفاظ ذات الصلة بالقضايا الفقهية المعاصرة
- ٣٢٥ - المطلب الثاني أنواع القضايا الفقهية المعاصرة
- ٣٢٥ - أولاً : قضايا معاصر تفي العبادات
- ٣٢٨ - ثانياً : القضايا الاقتصادية
- ٣٣٦ - ثالثاً : قضايا طبية معاصرة
- ٣٣٩ - الخاتمة
- ٣٤١ - ثبت المراجع
- ٣٥٣ - الفهرس